



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE RECHERCHE SCIENTIFIQUE

- جامعة زيان عاشور - الجلفة -

UNIVERSITE ZIANE ACHOUR-DJELFA-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

INSTITUT DES SCIENCES ET TECHNOLOGIE DES ACTIVITES PHYSIQUES ET SPORTIVES



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
التخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي

**بعنوان:**

**اثر فاعلية برنامج مقترح عن طريق الألعاب الصغيرة  
في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحسية  
الحركية)**

دراسة ميدانية بروضه الاطفال ما قبل سن المدرسة بعمر 4-5 سنوات جمعية جزائر الخير  
- ولاية الجلفة -

**الأستاذ:**

❖ عبد الرحمان جنداوي

**اعداد الطالبين:**

✓ ثامر بن سعده

✓ عمر شبيرة

الموسم الجامع 2016-2017 عي



# كلمة شكر

قال الله تعالى : ( ربّ أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) سورة النمل الآية 19

الحمد لله ذي الطول والآلاء، والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فهو سبحانه ولي النعم ، وبتوقيفه ورعايته تتم الصالحات ، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والرسل ، وعلى آله وأصحابه ومن سار على هديه من الأتقياء ، وامثالاً لتوجيه النبي الكريم عليه ازكي التحية والتسليم في الحديث الشريف : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

فجميل إن يشكر الإنسان كل من قدم له يد العون والمساعدة وان يخص بعضهم بالذكر، فإننا نتقدم بخالص شكرنا وعظيم تقديرا وامتناننا إلى الأستاذ الفاضل "جنداوي عبد الرحمان" الذي أفادنا كثيرا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته وأسعدنا بإشرافه على هذه الدراسة ، ومنحنا الكثير من وقته وتوجيهاته ومنحنا من العلم ما يعجز مثلنا عن مكافئته فجازه الله عنا كل خير .

والى شبيبة ابراهيم.....

أما عن الطاقم التربوي " لجمعية جزائر الخير " فقد أعانونا وعانوا في سبيل تذليل كل صعب ، وتعبيد كل درب ، فلهم منا التقدير والاعتزاز والحب ونحن نحيمهم إجلالا وتكرمةً وقدرًا معتلا فينا ، داعين الله أن يعيننا في تعويضهم لما بذلوه ، من جهد وعناء ودعاء خالص لهم من الأعماق ، متسرلين برداء الصحة والعافية والسعادة. إليك مدير الجمعية أستاذي الفاضل " بروبة العيهار " إيلكن انتن أيتها المريات ، إليك أستاذي الكريم " عطاء الله بن ترجا الله " على توجيهاتك واقتراحاتك.

كما أتقدم كذلك بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة وعمال جامعة الجلفة واحص بالذكر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

إلى أصدقائنا الأعزاء أختوتنا في الجامعة وكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

هؤلاء من ذكرناهم فشكرناهم أما من نسيناهم ، فهم أولى الناس بالشكر والتقدير ، وندعو الله سبحانه وتعالى إن ينال هذا الجهد القبول والرضا ، فحسبنا أننا اجتهدنا ، ولكل مجتهد نصيب والكمال لله وحده ، فإن وفقنا فمن الله ، وان قصرنا فعذرنا بقوله سبحانه وتعالى : ( قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك

أنت العليم الحكيم ) البقرة الآية 32



# إهداء

بعدها رست سفينة هذه الدراسة على شواطئ الختام لا  
يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي المتواضع .  
إلى التي تسبح في الفضاء وكأنها ملك يصفق بالجنح  
مسلماً إلى التي حبها عبادة .

إلى التي يعجز اللسان عن وصف مآثرها إلى العظيمة  
في العطاء إلى نور الحياة وروحها إليك يا سيدة  
النساء إلى من أعطتنا روحها لتبقى أرواحنا .

إلى أمي ..... الغالية  
سيد الرجال ذاك الرمز الذي لم يبخل عليّ  
بروحه وماله .

إلى الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى  
ذاك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري .

إلى أبي ..... الغالي .  
إلى ..... جميع إخوتي

وأخواتي

لكنني أن يرزقهم الله من خيره كله ويرشدهم إلى صالح  
الأعمال وان يعمر الله ديارهم بالذرية الصالحة .

إلى ..... الأهل والأقارب

إلى كل الأصدقاء داخل وخارج الجامعة الى كل هؤلاء  
أهدي ثمرة جهدي هذا .

# شيرة

# إهداء

إلى من نذرت عمرها في أداء الرسالة صنعتها من أوراق





الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الامل بلا فتور  
او كلل.

رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء ، وتعلم الوفاء  
كيف يكون الوفاء.

اليك امي هدية هذا العمل المتواضع جزاك الله خيرا وامد  
في عمرك بالصالحات.

فانتي زهرة الحياة ونورها

..... امي الحبيبة.

الى من كلل العريق جبينه .....  
وشققت الايام يديه

الى من علمني ان الاعمال لا تتم الا بالصبر والعزيمة  
والإصرار

الى والدي اطال الله بقاءه ، والبسه ثوب الصحة والعافية  
ومتعني ببره ورد جميله  
اهديه ثمرة من ثمار غرسه

..... ابي الحبيب.

الى رفيقة دربي وشريكة حياتي .....  
زوجتي المستقبلية.

الى الشموع المضيئة التي انارت حياتي  
..... اختي واخواتي اصدقائي واحبائي.

**بن سعدة**



# مقدمة

## مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة مرحلة للنشاط الحركي المستمر والطاقة الزائدة ، وهي مرحلة حافلة بالنمو، لذلك فإنها تعد من أهم مراحل الحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتلعب الرياضة دورا في إشباع الميول الفطرية للعب لدى الأطفال وإسهامها في تفرغ الطاقة الزائدة لديهم ، فالبرامج الرياضية المعدة جيدا تسهم في نمو الأطفال وتطوير قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية.

وتستند البرامج التربوية الحديثة في تخطيطها وتنفيذها على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية التي تنادي بأهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تشكيل شخصيته في المستقبل، وعليه فإن من الأهداف العامة والأساسية لهذه البرامج مساعدة الطفل على النمو المتكامل من جميع الجوانب الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية ، وقد أولى علماء النفس والتربية اهتماما خاصا بنمو القدرات الإدراكية الحركية لمعرفة مدى أهميتها في حياة الطفل وعلاقتها بجوانب النمو الأخرى ، فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل ، كما تؤكد على التفاعل والتكامل بين جانبيين أساسيين من جوانب نموه وهما الجانب الحركي والجانب الإدراكي ، فالطفل يمتلك كل الأنواع الأساسية للحركة فيستطيع المشي والركض والقف وغيرها، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية الأساسية بدرجة من التوافق لا تحتاج إلا لقليل من الصقل والإتقان ، اذ يعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من أهم مميزات هذه المرحلة وأساس التعلم الحركي للطفل كنتيجة للتعامل مع الأفراد والأدوات في محيط البيئة التي يعيش فيها ، كما تتسم حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد باشتراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات، وفي السنة الرابعة يمكن للطفل إدراك التجانس والنشابه ويصل إلى مرحلة من التفكير يتمكن من خلالها الاعتماد على نفسه، وفي الخامسة من عمره يتم نضجه الحركي ويقوم بالكثير من المهارات الحركية، كما يتصف الطفل في هذه المرحلة بعدم استمراره في مزاولة نشاط حركي معين لمدة طويلة بل نجده سريع التغير، ويتطور النمو الحركي في سن الرابعة والخامسة بصورة كبيرة ويتخذ أشكالا متعددة، ولكن معظم حركاته لا تكون هادفة ، وتلعب خبرات النجاح دورا ايجابيا هاما في العمل على تثبيت الكثير من الحركات ، فنلاحظ ان الطفل

يميل إلى تكرار الحركات التي تولد في نفسه أو غيره السرور والمرح ، ونتيجة لتطور حواس البصر والسمع يؤدي ذلك إلى الإدراك الحسي للطفل.

وتعتبر الألعاب الصغيرة من بين هذه الأساليب والبرامج التربوية الهامة ، كما إن الطفل يكون ميالا للعب ، حيث يجد فيه وسيلة للتعبير عن ذاته وإفراغ طاقته ومكبوتاته الحركية والنفسية المختلفة وإشباع حاجاته إلى اللهو والمرح والسرور، وهذا ما يستلزم على المربي الاستغلال الأمثل لهذا الاندفاع نحو اللعب وتوظيفه في تنمية قدرات الطفل الحسية والحركية وذلك بالاستغلال الأمثل والمتقن للألعاب وهذا ما دفعنا إلى محاولة تجريب هذه الدراسة انطلاقا من برنامج مليء بالألعاب الصغيرة وذلك لتحفيز أطفال الروضة لإفراغ طاقتهم الحركية والنفسية في قالب مشوق وبعيد عن التمارين الجافة والمملة ولهذا قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاث جوانب : الجانب التمهيدي الذي اشتمل على مقدمة وإشكالية الدراسة بفرضيات وأهداف وأهمية وأسباب اختيار الدراسة وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

أما الجانب النظري والذي تم التطرق فيه إلى فصلين هما : الفصل الأول الألعاب الصغيرة عند الطفل والفصل الثاني بعنوان القدرات الإدراكية الحسية الحركية. أما عن الجانب التطبيقي للدراسة فقد قسم هو الآخر لفصلين الفصل الأول الإجراءات النهائية المتبعة والفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج.





# الجانب التمهيدي

## 1- إشكالية الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثير بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك آثارها فيه طيلة حياته وتجعل التربية في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة .

وفي مرحلة الطفولة يكون الطفل مرناً يمكن تعليمه وتشكيل سلوكه حسب بيئته الاجتماعية كما انه يستطيع اكتساب العديد من المهارات والحركات وبقدر ما ينال الطفل من رعاية وعناية في هذه المرحلة بقدر ما يزيد التكيف .

وتعتمد التربية الحسية في جوهرها على تنمية إدراكات الطفل عن طريق تدريب وظائفه الحسية لمساعدته على تخطي مجال المظاهر الحسية للأشياء والدخول في أعماق طبيعتها ولأن الطفل في هذه المرحلة اي الطفولة المبكرة يجهل العالم الخارجي وهو يسعى بكل شغف في ممارسة حواسه من لمس ورؤية وشم وذوق لتفحص الأشياء من حوله واكتشافها ويتقدم به العمر ويتطور نموه الحسي ويتميز إدراكه بتمركزه حول ذاته لأنه يدرك كل شيء بالنسبة إلى نفسه وهو يحتاج إلى قدر كبير من المعلومات اللازمة من أجل التعرف على الأشياء من حوله. وان قدرات الطفل ما قبل المدرسة تقتصر على العمليات العقلية التي تعتمد بشكل أساسي على الذكاء المجرد لذلك نجد ذكاء الطفل ذكاء عملي أو حسي حركي في هذه المرحلة ولهذا فإن الطفل أول ما يستعين به في هذه المرحلة هو استخدام حواسه ليحل بها الصراعات المعرفية التي يصعب عليه التكيف معها.

وتعتبر التربية الحركية أسلوباً يستهدف تعليم الأفراد وتدريبهم في المراحل الأولى خاصة مرحلة رياض الأطفال فهي تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة وتعزيد القدرة على الاستكشاف والابتكار وحل المشكلات الحركية بما يتناسب مع القدرات والإمكانات والاستعداد الفردي للطفل، كما يتماشى أسلوب التربية الحركية مع مراحل التطور الحركي والنمو الجسماني التي يمر بها الطفل أثناء تعلمه وإتقانه للحركات المختلفة بهدف ملاحقة قدرات الطفل ومراعاة إمكانياته الجسمانية والحركية.

ويعد البرنامج الناجح للألعاب الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تساعد وتتناسب مع حاجاتهم لتأكيد من استمرارية نموهم وتطورهم البدني والانفعالي والعقلي والاجتماعي، ولكي

يمكن المربي والمعلم من مساعدة كل طفل لمقابلة حاجاته إلى النمو الأمثل ومن خلال درس الألعاب فإنه يجب أن يمدّه بالخبرات الحسية والحركية، المناسبة لقدراتهم والتي تخدم حاجات الطفل وتدفعه إلى توسيع مدى قدراته وللألعاب الصغيرة العديد من الأنشطة التي تثير الرغبة في الحل وتحدي طاقات الطفل الكامنة لكي تبرز وتعمل ولذا فهي تعد إحدى طرق التعلم، ونظراً لأن البرنامج المقترح في مجال التربية الحركية كان من الضروري أن تكون الألعاب الصغيرة ضمن وحدات البرنامج لأن الألعاب الصغيرة وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع الأطفال نحو تحقيق الهدف، ذلك لأنها مجال لإشباع حاجة الطفل إلى تحقيق الذات والشعور بالثقة بالنفس، وهو الشعور بالانتماء إلى الجماعة التي هو عضو فيها. ولأجل فهم أدق لتأثير البرنامج المقترح عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات (الحسية والحركية) لأطفال الروضة وما جعلنا نطرح التساؤل الذي نحاول الإجابة عنه في هذه الدراسة :

ما فاعلية البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية والحركية للأطفال ما قبل سن المدرسة (04 - 05) سنوات ؟  
التساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحسية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحركية ؟

2-فرضيات الدراسة :

2-1الفرضية العامة :

للبرنامج المقترح تأثير إيجابي عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية والحركية لأطفال ما قبل سن المدرسة .

2-2الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحسية لصالح القياس البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحركية لصالح القياس البعدي .

### 3- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

**البرنامج : لغة :** أصل الكلمة اللغة الإنجليزية "program" وفعلها برمج اي لقن .

**اصطلاحا :** هو الخطوات التنفيذية من عملة التخطيط لخطة ما صممت سلفا وما يتطلبه ذلك من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هدف الخطة .

**إجرائيا :** الطريقة والوسيلة التي يوضع وفقها أسس ومبادئ علمية للوصول إلى هدف معين مع مراعاة قدرات وخصوصيات المتعامل معه .

**الألعاب الصغيرة :** هناك العديد من تعريفها من أهمها :

هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشارك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن او جنس او مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويبي والتسلية وقد تستخدم بأجهزة وأدوات أو بدونها .

**القدرات الإدراكية :** تعمل الألعاب الصغيرة على نمو الإدراك والقدرات الحسية والحركية للطفل من حيث تميزه للأدوات السمعية والبصرية والحركية والحسية .

**القدرات الحركية :** بأنها القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة مثل: الرشاقة والمرونة والتوازن ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية .

**القدرات الحسية :** وتتعلق بالإحساس بالمعلومات المرتبطة بالإحساسات البسيطة - وبعبارة أخرى - فإن قدرات المعلومات الحسية ترتبط بأكثر أنواع المعلومات وضوحا، والتي لا تتضمن أي نوع من التجريد - وبهذا المعنى فإن الإحساس يمثل فئة منفصلة نسبيا عن الإدراك - ويرى عالم النفس النمساوي المعاصر " ه . روهنرش H . ROHNRACH " أن الإحساس ظاهرة نفسية لا تقبل التقسيم إلى ما هو أبسط منها - وتنتجها المثيرات الخارجية التي تنشط على أعضاء الحس - وتعتمد حدة الإحساس هنا على قوة المثيرات، كما يعتمد نوع الإحساس على طبيعة عضو الحس - وبالتالي فإن المعلومات الحسية يمكن أن تصنف تبعا لعضو الحس المتصل بها.

**4-أسباب اختيار الموضوع :**

تكمن أسباب اختيار هذه الدراسة إلى رغبتنا وميولنا في دراسة أثر برنامج الألعاب وفاعليته في تنمية بعض القدرات الحسية والحركية للطفل خلال مرحلة رياض الأطفال، محاولين لفت الانتباه للمربين والعاملين في هذا المجال ولإعطاء الألعاب الصغيرة الأهمية البالغة التي تكتسيها في نمو الطفل في هذه المرحلة.

وتعدُّ دراستنا هذه خطوة للاهتمام بمثل هذا النوع من الدراسات ، حيث نسعى من خلالها تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث ، بغيتنا إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات وكذلك لنقص الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع .

**5-أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية ما تناولته، إذ هي محاولة وضع برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الحسية والحركية حيث تساهم في مساعدة الأطفال على تطوير بعض قدراتهم الحسية والحركية بشكل صحيح وإيجابي في الحاضر والمستقبل كذلك يمكن العمل بمثل هذه البرامج التدريبية من طرف المربين في دور الحضانة كما يمكن حصر بعض النقاط من أهمها هذه الدراسة والتمثلة في :

1- تعتمد الدراسة الحالية على استخدام اللعب - الألعاب الصغيرة - كأداة لتنمية بعض القدرات الحسية الحركية .

2- إبراز أهمية المرحلة العمرية ومدى فاعليتها في نجاح تنمية بعض القدرات الحسية والحركية .

3- أهمية الألعاب الصغيرة في حياة الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة .

**6-أهداف الدراسة :**

- اقتراح برنامج للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية والحركية وتطوير أداء الأطفال لسن 4-5.

- معرفة اثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية .

- معرفة اثر البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية .



## 7- الدراسات السابقة :

**الدراسة الاولى :** (2000/1999) " طارق عبد الرحمان محمود درويش " بعنوان : "تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية للأطفال ما قبل المدرسة من (4-5) سنوات ، وتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته طبيعة الدراسة ، باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتكونت العينة من 50 طفلا وطفلة من روضة الأمانى - ليبيا- قسمت الى مجموعتين كل مجموعة فيها 25 طفل واستخدمت المعالجة الاحصائية التالية: وعامل الارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T test وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا دال ان للبرنامج اثر ايجابي على تنمية المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية.

**الدراسة الثانية :** (2007-2006) دراسة "محمود حمودة وصادق الحايك" ( اثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية الأطفال ما قبل سن " 5-6" سنوات ). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير برنامج ألعاب مقترحة في تحسين أداء الحركات الأساسية (المشي ، الجري ، الوثب ، اللقف ، الرمي)، للمرحلة السنية من (5-6) سنوات واستخدم المنهج التجريبي لمناسبته وطبيعة أهداف الدراسة باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت العينة من 30 طفل وطفلة من روضة السعادة الثانوية في عمان في الفصل الدراسي الثاني 2006 - 2007 قسمت إلى مجموعتين كل مجموعة فيها إلى 15 طفل وطفلة (9 ذكور و6 إناث) واستخدمت المعالجة الإحصائية التالية معامل الارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T-TEST" أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا لتحسين في مستوى أداء الحركات الأساسية يعزى للبرنامج الألعاب المقترح .

**الدراسة الثالثة :** (2009/2008) ، "أسعد حسين عبد الرزاق" بعنوان " تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات "

وهدفت الدراسة إلى: إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات والتعرف على تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) سنوات ، كما اتبع الباحث المنهج التجريبي معتمدا تصميم المجموعات المتكافئة ، وتمثلت اختيار عينة البحث في (60) تلميذا ، وتم تقسيم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (30) تلميذ لكل مجموعة وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي : أن استعمال الألعاب الشبه الرياضية التي تتميز بطابع المرح والسرور، اثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث ، والنتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث من خلال التطور الواضح في أهم القدرات البدنية والحركية، وحققت الألعاب الشبه الرياضية تطورا أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والأغراض التي وضعت من اجل تحقيقها .

**الدراسة الرابعة :** (2008) " ميثم محسن الكلابي" بعنوان : " اثر الألعاب الشبه الرياضية في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر " (5) سنوات " وهدفت الدراسة الى إعداد الألعاب الشبه الرياضية لتطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل، والتعرف على تأثير الألعاب الشبه الرياضية لتطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض، كما اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي واستخدم المنهج التجريبي وأسلوب المجموعات المتكافئة ، واختار الباحث أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل حيث بلغ حجم عينة البحث في التجربة الرئيسية (190) طفلا من مجتمع الأصل والبالغ (865) وتوصلت الدراسة الى النتائج وهي استعمال الألعاب الشبه الرياضية كان له تأثير ايجابيا في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات، للألعاب الشبه الرياضية أفضلية واضحة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

**الدراسة الخامسة :** (2010/2009)، " ناهده عبد زيد الدليمي " بعنوان : " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوري قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7 - 8) سنوات " وهدفت الدراسة الى اختيار مجموعة ألعاب صغيرة لتطوير قدرات

حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8) سنة ، ومعرفة تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8) سنة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية ، كونه احد المناهج الأساسية في البحوث التجريبية ، كما اختارت الباحثة عينة من (38) تلميذة (19 عينة ضابطة ، 19 عينة تجريبية) ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي أن مفردات الألعاب الشبه الرياضية أدت دورا فعالا في تطوير القدرات الحركية المحددة وبعض المهارات الأساسية ، كما ظهرت الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ والتي خضعت للمنهج المتبع في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، وان ممارسة الألعاب الشبه الرياضية الترويحية تقلل من درجة إجهاد التلميذات عن تطوير المهارات الأساسية والقدرات الحركية المحددة .

#### 8-التعليق على الدراسات السابقة :

نستخلص من خلال عرض هذه الدراسات التي اهتمت بالبرنامج الألعاب الصغيرة ، عدة نقاط ويمكن إبرازها كما يلي :

#### من حيث الهدف :

اتفقت الدراسات السابقة على استخدام البرامج الحركية المقترحة لتنمية وتحسين بعض القدرات البدنية والحركية ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أنها تستخدم برامج حركية لتنمية بعض القدرات الحركية.

#### من حيث المنهج المستخدم :

اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي واتبعت جميعها الاختبار القبلي والبعدي ، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، حيث يتميز هذا المنهج بضمان عدم تداخل أي عوامل خارجية للمجموعة التجريبية لان القياس القبلي والبعدي يتم على نفس المجموعة ذاتها.

#### من حيث العينة :

اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة حيث أنها طبقت على أطفال الرياض بعمر "4-5" واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها ، وذلك تبعا لظروف



مجتمع كل الدراسة والهدف منها ، حيث اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالة في طبيعة العينة .

**من حيث أهم النتائج :**

أظهرت الدراسات السابقة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح.

**من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة :**

إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه

الدراسة مثل :

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى البرنامج المقترح و الاختبارات المطبقة لهذه الفئة.
- تحديد الادوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المعالجة الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض الدراسة وأهداف الدراسة الحالية.



# الجانب النظري







# الفصل الأول

الألعاب الصغيرة

عند الطفل



**تمهيد :**

اللعب هو الوسيلة التي يكشف بها الإنسان الخبرات المتنوعة في مختلف الأوضاع لمختلف الأغراض ، فبواسطته يتعامل الطفل مع الأشياء كأنها كائنات تمتلك معاني محددة ، ولهذا فإن الطفل من خلال اللعب يكتشف اتجاهاته ويختبرها كما يساعده في الاقتراب من الراشد ويزيد في جرأته الحسية والحركية واللغوية ويمتص طاقته الزائدة ويعده للنشاط الجديد ويخفف من حدته الانفعالية .

## 1 - تعريف اللعب :

هناك تعريفات مختلفة للعب وأخرى معقدة يمكن إيجاز بعضها في ما يلي :  
حسب عماد الدين إسماعيل " هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها " (عماد الدين . 1986 . 09)

واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة ، " شويرال " (1974) يتحدث عن " علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف) ، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن ثابت ."

- وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته ويعرفه حامد زهران بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه . ( HAHN .1991.23 )

ويوضح العالم " جوتس موتس " أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة . (الين . 2002 . 23)

ويعرفه شاطو CHATAU : " اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات " فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركية حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للغرائز الأولية مجالا للظهور ويصبح ضربا من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرض ميوله واعترضت رغباته حواجز اعتراه القلق . (VARIN.1976.29)

## 2- قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء .
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة .
- مساعدته على التكيف الاجتماعي .

- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة .
  - استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها.
- (الين .2002. 18)

### 3 - أنواع اللعب :

#### 3-1- اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل ، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية .  
الأطفال الصغار يتوجهون الى العمل جد هام في تعلم وتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصوير أدوار الكبار .

#### 3-2- اللعب التربوي :

المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية.

#### 3-3- اللعب العلاجي :

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص ، الطفل لا يستطيع التعبير عن مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب .

(طلبة 2009.109)

#### 4 - أهداف اللعب :

تعد طريقة اللعب من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد ، وذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول الى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية ، المعرفية والانفعالية (العاطفية).

(مفتي.2000. 26)

#### 4 - 1 الأهداف النفسية الحركية :

لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف الى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل : الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات الى مكان آخر

كالوثب والجري ، إضافة إلى الحركات غير انتقالية كتحريك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم .

وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة ، وتتضمن أساسا التمييز الحركي والبصري و السمعى ، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة ، بالإضافة الى تنمية المهارات الحركية.

(الين 2002.34 )

#### 4 - 2 الأهداف المعرفية :

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل : القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها ، وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها .

ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي :

- معرفة المصطلحات الخاصة باللعب
- يتعرف على أنواع المهارات الخاصة به
- يختار طرق اللعب المناسبة للفريق
- يحلل أنماط المهارات تحليلا دقيقا
- يقارن بين المستويات الأداء الأولي والنهائي
- يقوم أخطاء الأداء.

#### 4 - 3 الأهداف العاطفية :

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها ، كما يتضمن المجال العاطفي عملية التطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب :

-غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب.



- احترام الحكام والإداريين، وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية.
  - إدراك الفرد لذاته والشجاعة، والمثابرة، وبذل الجهد.
  - تساعده على فهم ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى.
  - اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية.
- (الين. 2002. 41-43)

### 5- نظريات اللعب :

لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي :

### 5- 1 - نظرية الطاقة الزائدة :

لقد عبر الفيلسوف الألماني " فرد ريكشيلد" عن فكرته عن اللعب بأنه (( البذل غير الهادف للطاقة الزائدة )) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، و كنتيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مركز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

### 5- 2 - نظرية الترويح :

يوضح "جوتس موتس " القيمة الترويحية للعب ، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي، والإجهاد العقلي والقلق النفسي .

### 5- 3 - نظرية الميراث :

يوكد " ستانلي هول " أن اللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، والألعاب الحديثة ما هي إلا صوره متطورة ، لتلك الألعاب القديمة.

#### 5- 4 - نظرية الغريزة :

يفيد " جروس " أن الفرد لديه اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان .

#### 5 - 5 - نظرية التواصل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ولذلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها ، ففي مصر نجد كرة القدم هي اللعبة السائدة، وفي الهند الهوكي ، وفي الولايات المتحدة البيسبول ، وفي إنجلترا الكريكت ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران.

(الين . 2002 . 22-32)

#### 6- دور اللعب في تكوين الأطفال :

يقول لي - " LEE " ( اللعب يكون الطفل ) عبر اللعب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق.

تحسين التقنية يأتي تدريجيا عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها، الشيء الذي يجعله يلعب محترما زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة.

#### 6 - 1 - الجانب الاجتماعي :

إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعيا واثرائها عاطفيا وانفعاليا ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين، ويؤدي اللعب دور في تكوين النظام الأخلاقي

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي بحيث أنه لا يمكن اللعب مفردا، لهذا الغرض الطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ولكي يفضل لديه روح الجماعة ولكي يوضع منذ حداثة عهده (سنة) في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني. (الشيباني.1971. 274)

## 6- 2 - الجانب النفسي :

الطفل كأبي كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه كذا التحكم في وجوده . عن طريق اللعب تجد للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكبر تطوعا واستعدادا للعمل ، وكذلك فإن العمل يطور الجدية، الإرادة،(الجرعة ) وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والمفهوم والواجب والنسبية.

" إن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى " .

(( كما يقول "ماردكا-P.MARADAGA " فاللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة)). (علاوة. 1986 . 120)

## 6- 3 - الجانب الحركي والنفسي الحركي :

إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات ( حذاقة تنسيق، توازن ) والتي هي دائما مطلوبة وملتمسة ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز، تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفة الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التفوق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح ألعاب تنسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضعيات الطفل وضعيات مشكلة، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجودة فيها، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي، كم يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء، بذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة

بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرات واستقبالها، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) .

في فترة البلوغ إمكانية السيطرة والتحكم في النفس تكون ضعيفة، السلوك الحركي أخرق، ونلاحظ كذلك ظهور التكرار لحركات طفيلية وإشارات صغيرة لعدم التنسيق .

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتتمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية الى غير ذلك من الصفات.

(مجلة التربية. 1984. 52.)

#### 6 - 4 - الجانب البدني :

توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئه الطفل لاستقبال الأعمال، والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة إلى جانب هذا فالعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتتضح أهمية اللعب في النمو الجسمي .

(مرسي. 1983 . 47)

#### 6 - 5 - الجانب الأخلاقي :

ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها كذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدنى غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة .

(ميلر. 1987 . 167)

#### 6 - 6 - الجانب العقلي :

إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بان اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو وقدرات الطفل وقواه المعرفية، فالكي يلعب الطفل .

(ميلر. 1987. 168)

## 6-7 - الجانب العلاجي :

العلاج باللعب من طرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة كل من " فرويد " واتبعها في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدي الأطفال و" تري كلاين " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها. (بنيسكايا. 1980. 164)

## 7 - فوائد اللعب :

- للعب فوائد كبيرة للأطفال والكبار على حد سواء ويمكن إجمال هذه الفوائد فيما يلي :
- ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند الطفل .
- يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل .
- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به .
- يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته الشخصية ، إذ يوجههم لمسلكهم .
- يتيح للطفل الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته الواقعية .
- يعطي الطفل مجالا لتمارين عضلاته كما في العاب الحركة ، والمجهود الجسمي .
- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جوا طليقا يندمج فيه إلى العمل من تلقاء نفسه .
- يعطي للطفل الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم .
- اللعب الجماعي تقويم للخلق، إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- اللعب يوفر فرصة التعبير، وهي حاجة أساسية عند الطفل ، فلا بد في الحياة من تعبير لكي لا تصبح الحياة مملة .

(مصلح. 1995 . 04)

## 8- وظائف اللعب :

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن الطفل يستطيع التعرف على وجوده ، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية والخلقية واللعب يجعل الأطفال يحتكون ببعضهم ، وذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية ويوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة ومن بين هذه



الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والحركية للطفل ومن بين اكبر الوظائف نجد :

### 8-1- وظيفة تكوين الذكاء :

توجد علاقة طبيعية بين نشاط الجسم وتطوير الذكاء ، الحركة تؤدي إلى الملاحظة، والملاحظة تترجم إلى كلام، والكلام يتطلب فكر. (واقى. ب. س. 119-120)

### 9 - العوامل المؤثرة في اللعب :

يوجد اختلاف كبير بين الأطفال أثناء اللعب بالرغم من تشابه رغباتهم في السنوات المتقاربة ويرجع هذا الاختلاف إلى احد العوامل التالية :

أ - الصحة : من الأكيد أن الأطفال الأصحاء يلعبون أكثر من الأطفال المرضى ، وان الصحة تعطي طاقة للطفل ونشاطا وقوة وحرارة يستطيع استغلالها في اللعب ، فكل الدراسات تجمع على أن الأطفال الضعفاء المرهقين لا يشتركون في اللعب ولا يتميزون بأدوات اللعب على عكس التلاميذ الأصحاء .

ب - الذكاء : إن الأطفال النبهاء يظهرون نشاطا أكثر ويلعبون بنسبة اكبر من الخاملين ، كما أن لعبهم يظهر فيه نوع من التجديد ، الطفل الذكي يتقدم في اللعب الحسي الى اللعب الخيالي، وتظهر هذه الفروق مع مرور الزمن .

ج - البيئة : تلعب البيئة دورا هاما في عملية اللعب وتؤثر بذلك تأثيرا مباشرا على الطفل، فنجد أن الطفل الذي يتوفر لديه المساحات الشاسعة يلعب أكثر من الذي لا يتوفر لديه هذا العامل . (روبيح. 1992. 112-113)

### 10 - الأهمية التربوية للعب عند الطفل :

إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا، فيقول "شاتو" عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب، فإذا افترضنا أن أطفالنا في الحضانات والمعاهد خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب.

(Delachouse.1978.233)

فانطلاقا من رأي "شاتو" حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضا من العلماء من أيدهم وحاولوا إبراز هذه الأهمية، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب

المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين " داك رالي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها.

(Jean.1972.92)

**11- أنواع الألعاب:** تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- الألعاب الصغيرة (( البسيطة )) .

- الألعاب التمهيدية .

-ألعاب الفرق.

**11- 1 الألعاب الصغيرة: (( البسيطة ))**

**11-1-1 أهداف الألعاب الصغيرة :**

لطريقة الألعاب الصغيرة أهمية كبيرة في بلوغ أهداف مجتمعة لتطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من اجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الأهداف :

- تطوير وتحسين الصفات البدنية .

- تحسين الأداء المهاري للأطفال .

- تطوير الصفات الإرادية لدى الأطفال مثل : العزيمة ، المثابرة ، الثقة في النفس ..... .

- إدخال عامل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال .

- اكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل : الإحساس بقيمة العمل الجماعي ، التعاون الطاعة وتحمل المسؤولية ..

وتعتبر الألعاب الصغيرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فاعلية ، فالوضعيات والتركيبات الحالية موجودة بصفة جلية في مختلف أشكالها وذلك حسب خصائص الأهداف المسطرة لذا فالأغلبية من المربين يحضرون الاطفال في مربعات صغيرة ومساحات صغيرة .

(الخولي. 1994. 171)

### 11-1-2 خصائص الألعاب الصغيرة :

- لا يشترط ممارستها طبقا لقواعد وقوانين دولية معترف بها اذ لا يرتبط فيها زمن اللعب وعدد الأطفال أو مساحة وحجم ومكان اللعب أو مواصفات الأدوات المستخدمة بأية اشتراطات أو قواعد دولية .

- سهولة تغيير قواعد وقوانين اللعبة بما يتناسب مع الظروف والمناسبات أو بما يتلاءم ومحاولة تحقيق بعض الأهداف الترويحية المعينة ، وفي كثير من الأحيان يمكن قيام الأطفال بتحديد أو اختيار القوانين التي يرغبون في تطبيقها أثناء اللعب بشروط .

- عدم وجود مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة . (عطيات. 1987 . 171)

### 11-1-3 علاقة الألعاب الصغيرة بالصفات البدنية :

إن المهمة الرئيسية للألعاب الصغيرة تكمن في تطوير وتنمية القدرات الحركية للطفل وخاصة مرحلة (4-5) سنة ، وهذه المرحلة تعتبر خصبة للمهتمين بتربية الطفل حركيا حيث يمتاز الطفل بالنشاط والحيوية والميول إلى أنشطة رياضية يغلب عليها طابع الألعاب كذلك يمتاز الطفل بالابتهاج والرضي والزيادة في نمو مقدرتهم على تحقيق النشاط الرياضي .

وهنا تظهر أهمية الألعاب الصغيرة في إتاحة الفرص للأطفال لتطوير قدراتهم الحركية كما يجب في هذه المرحلة زيادة الاهتمام والتركيز على الأداء من حيث شكل المهارة والدقة . كما إن هذه المرحلة ملائمة لكسب وصقل المزيد من المهارات المركبة واستخدامها في الألعاب الصغيرة لأنشطة رياضية معينة ، كما أن تنمية وتطوير القدرات الحركية تتجز من خلال الحصص التي تتضمن تمارين والعب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره الألعاب الصغيرة أثناء الظروف المعقدة كضيق المساحة وتحديد عدد الممارسين. كذلك الألعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البحتة (قوة ، سرعة ، مرونة ، رشاقة) والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فان ممارستها تتيح للمشاركين اكتساب المهارات والقدرات الحركية هذه الممارسة.

(قري. 2004 . 41)

### 11-1-4 مبادئ اختيار الألعاب الصغيرة :

يمكن حصر هذه المبادئ في النقاط التالية :

- فهم الغرض من اللعبة و مراعاة الظروف التالية : السن ، الجنس ، النمو .

- أن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلاميذ فيها وتهيئ الغرض لاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية .
- مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة حيث تنتقل بالمتعلم تدريجياً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ، وبصفة عامة نبدأ بالألعاب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة .
- مراعاة أن تكون الألعاب متنوعة ومشوقة واقتصادية وبما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمي .
- عدم الانتقال من لعبة إلى أخرى إلا بعد تأكد المعلم من أن جل التلاميذ قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.
- إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مع مراعاة ألا تكون الإعادة لمجرد التكرار فقط .
- العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها .
- مراعاة المشاركة لجميع التلاميذ .

(قاسم. 1990. 172)

### 11-1-5 تنظيم تعليم الألعاب الصغيرة :

إن أهمية التطور في تعليم المهارات يكون مبني على علاقة بالأنشطة الحركية الأخرى وتحمل هنا معنى التكرار ، ويعتبر بناء الأساس المتين ضرورة للنجاح في ألعاب الفرق ولتأكيد التقدم المهاري في ألعاب الفرق فإن التعليم في الفصل عادة ينظم عند استخدام طريقة التدريس المباشرة بهذا التوالي :

- تعليم ممارسة المهارات الأقل صعوبة أولاً .
- أداء الألعاب الصغيرة التي تعمل على ممارسة المهارات في مواقف اللعب .
- إعادة ممارسة النشاط والمهارات .
- أداء اللعبة الأساسية في الفريق .
- تمرينات على المهارات أو الصفات البدنية .

(قاسم. 1990. 180)

### 11-1-6 كيفية اختيار الألعاب الصغيرة :

إن اختيار مهارات معينة أو العاب تمهيدية أو العاب الفرق يتوقف أولاً على تطور المهارات لدى التلاميذ ويجب على المعلم أو المربي أن يضع في الاعتبار الخبرات الرياضية المكتسبة خارج الحضانة وداخلها على حد سواء.

### 11-1-7 الأدوات المستعملة والعناية بها :

يجب أن تكون الأدوات الخاصة بالألعاب الصغيرة كافية لتجنب وقوف الأطفال حول الملعب في انتظار دورهم ، ويمكن زيادة عدد من الأدوات (الكرات ، الملعب ، الوسائل البيداغوجية) إذا ما أعطى المربي العناية الصحيحة التي تطيل من عمر الأدوات القديمة بحيث يمكن صرف الميزانية في إضافة قطع جديدة .

(قري . 2004 . 42)

### 11-2 الألعاب التمهيدية :

تعتبر الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل : لعبة كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد وكرة القدم وغيرها من الألعاب. والألعاب التمهيدية هي ألعاب أكثر تنظيماً من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها مع قوانين ألعاب الفرق لحد كبير وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى من الألعاب الصغيرة. وتتميز الألعاب التمهيدية عن ألعاب الفرق في أنه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها فرصة لاشتراك عدد أكبر من الأطفال المسموح بهم في ألعاب الفرق كما أنها تعتبر مجالاً مناسباً لأن يشبع فيه كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته الخاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة للممارسة ألعاب الفرق ويمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجياً، وتعمل الألعاب التمهيدية على اكتشاف قدرات واستعدادات الطفل لممارسة ألعاب الفرق .

### 11-3 ألعاب الفرق :

ألعاب الفرق هي الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دولياً وتحتاج هذه الألعاب إلى حالات لعب وملاعب ذات مقياس محدد وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم واهتمام كل دولة بتكوين فرقها القومية التي تمثلها في هذه الألعاب .

وتتميز ألعاب الفرق بأنها تساعد على الرقي بالقدرات الحركية للفرد وتنتمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التعرف واتخاذ القرار السليم، كما انها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي وهي الهدف النهائي الذي نسعى لتحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة والألعاب التمهيدية ، وتعتبر وسيلة تربوية هامة، لشغل الوقت الحر.

**11-3-1 تصنيف ألعاب الفرق:** تصنف ألعاب الفرق وفقا للخصائص المميزة لها إلى ما يأتي:

- الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة القدم، كرة اليد، كرة الماء.
  - الألعاب الجماعية التي لا يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل : كرة السلة، كرة الشبكة.
  - الألعاب الجماعية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام اليد مثل : كرة الطائرة، ورقة القبضة .
  - الألعاب الفردية والزوجية لضرب الكرة وإعادتها باستخدام أداة مثل التنس ، وتنس الطاولة وكرة الريش، والإسكواش .
  - الألعاب الجماعية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل : كرة القاعدة البيسبول الكريكيت ، واللاكروس .
  - الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعصي خاصة مثل : الجولف ، والبلياردو .
- (الين . 2002 . 26-30)

## 12 - الطفولة :

### 12-1- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة :

#### 12-1-1- النمو الجسمي :

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد القدرات الحركية المتصلة بها اتزاناً وإتقاناً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي .

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دور كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية قدراته الحركية.

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الظروف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة. فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كمية كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم .

غير انه توجد فروق فردية واضحة بين الأطفال، حيث أنهم لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل: (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل).

(شفق.1985.43)

### 12-1-2 النمو الحسي :

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة . وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر وحدة أطول من ذي قبل .

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 10 ، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية.

(زهان. 1986. 269)

### 12-1-3 النمو الحركي :

يطرد النمو الحركي ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا

يستطيع أن يبقى ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل : الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق ولألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة .

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

(علاوي . 2008 . 64)

### 12-1-3-1 العوامل المؤثرة فيه :

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات.

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا.

(زهان . 1986 . 269)

### 12-1-4 النمو الاجتماعي :

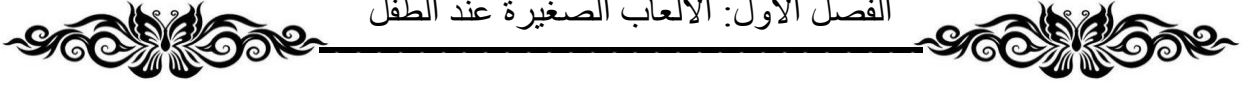
يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه ( Childhood Joretey ) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام " اريكسون " بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع .

ويقسم " اريكسون " النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .

والمراحل الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة ( من الميلاد ) .





- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والحجل ( من الثلاثة من العمر ) .
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب ( من الخامسة من العمر ) .
- مرحلة الجد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص ( من الثامنة من العمر ) .
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور ( من الثانية من العمر ) .

يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ويسود اللعب الجماعي والمباريات.

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرفق زيادة تأثير جماعة الرفاق تتناقص تأثير الوالدين بالتدرج . (علاوي. 2008. 66)

### 12-1-5- النمو الانفعالي :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي " EMOTIONAL STABILITY " ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " .

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة. ويتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها، وتنمو الاتجاهات الوجدانية. ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصرع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام والصوص .

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل . (علاوي. 2008. 75)

### 13- الفروق الفردية بين الأطفال في السن ( من 4 - 5 سنة ) :

تتميز مرحلة الطفولة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي :

### 13-1- الفروق الجسمية :

منهم من هو صحيح البدن سليم البنية ومنهم من هو سقيم البنية والمظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

### 13-2- الفروق المزاجية :

هناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

### 13-3- الفروق العقلية :

هناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرته وبما يناسبه من طرق التدريس .

### 13-4- الفروق الاجتماعية :

كل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأنماطه السلوكية. (البيسوني. 1992. 36)

### 14- مميزات وخصائص نمو الأطفال في مرحلة ما بين ( 4 - 5 سنة ) :

#### 14-1- الخصائص البدنية :

ان نمو الطفل مع بداية هذه المرحلة يبطء نسبيا، وتكون الزيادة في الطول أكثر من الوزن، ويفقد الأطفال من كلا الجنسين الدهون التي تحت الجلد من السنة الأولى تحت السنة الخامسة أو السادسة من عمرهم وتبدأ الأذرع والأرجل في النحافة ويكون محيط جسم الطفل ذا خاصية معينة.

وفي سن (4-5) سنوات تحدث زيادة سريعة من ألياف العضلات التي تزيد القوة الكامنة لإنتاج الطاقة في الحركة خاصة في الأنشطة الحركية الكبيرة، ويظهر التحسن في التوافق جليا مع تحسن ضبط وسهولة حركة الجسم، ويتحسن التحكم في العضلات الكبيرة بدرجة أكبر من التحسن في العضلات الصغيرة ويمكن ملاحظة بعض التحسن في التوافق في العضلات الصغيرة.

ويمكن ملاحظة بعض التحسن في التوافق في العضلات الصغيرة، ويميل الذكور الى التوافق في المهارات الحركية أكثر من الإناث، وتؤدي حركاتهم بدرجة أكثر قوة وعنفا.

ويكون الأطفال في سن (4-5) شديدي المرونة لأن هناك مسافة كبيرة بين المفاصل والأوتار المتصلة بها، كما أنهم أقل مقاومة لضغط وشد العضلات.

وفي سن (5) سنوات يكون الأطفال قد تعلموا مهارات المشي والجري و التسلق، وتحسن هذه المهارات وفقا للفرص التي تتاح لهم، ويبرز لدى أطفال هذا السن تحسناً في قدرة وشكل الجري وبذلك يستطيعون أن يتحكموا لحد معقول في البدء والتوقف والدوران، ويبدأ الوثب في تحسن عند (4) سنوات، وكذلك الحجل بقدم واحدة وفي سن (4-5) سنوات يؤدي الذكور والإناث قدرة متساوية في المهارة ويتمتع الأطفال في هذا العمر بتسلق الحواجز والصعود على الكراسي والمناضد، وتصبح بعض المبادئ الخاصة بحركة الرمي الدقيق ظاهرة في سن (5) سنوات وبالرغم من أن الأطفال في هذه المرحلة مازالوا يستخدمون الخطوة الأمامية للاتزان بالقدم اليمنى أثناء تنفيذ حركة الرمي باليد اليمنى فإن معظم الأطفال يظهرون تحسناً بدرجة سريعة في كل من الرمي بدقة والرمي لمسافة.

وفيما يختص بالمهارات الأخرى فإنه توجد فروق فردية لقدراتهم، وهذا ما نراه في تنطيط الكرة وارتدادها، وحجم الكرة له علاقة بحجم اليد، وبالرغم من وجود أطفال الصغار يستطيعون تأدية مهارة تنطيط كرة كبيرة فإن أغلبية أطفال سن (6) سنوات أو أكثر لا يقدرّون على تنطيط كرة صغيرة، و تنطيط الكرة هي المهارة الوحيدة التي يتفوق فيها البنات على الذكور في الأداء في هذه السن.

وهناك تحسن ملحوظ في الاتزان الميكانيكي إذ يستطيع أطفال الـ(5) سنوات من الوقوف على قدم واحدة كما يستطيع معظمهم الاتزان على الأصابع ويظهر بعض التحسن في حركة ركل الكرة إلا أنه مازالت عملية ضبط اتزان الجسم اللازم وإيقاع مرحلة الرجل لم تكتسب بعد.

#### 14 - 2 - الخصائص العقلية و الابتكارية :

نلاحظ في هذه المرحلة عموماً أن التفكير الطفل يرمي إلى تحقيق رغباته الذاتية كما أنه يعتمد على الصورة الحسية. وفي سن الثالثة تقريباً يدرك الطفل ما يتضمنه لفظاً (تحت، فوق) من علاقات.

وفي سن (4) سنوات تزداد لدى الطفل الاستفسارات عما يشاهده أو يلاحظه وتتكون لديه معلومات تساعده على تفكيره في الأشياء، ويبدأ في تعلم العد البسيط، كما يعرف اليمين واليسار، وقدرة الطفل المتزايدة على معرفة الأسباب وذكر أسباب من يستطيع أن يعبر عن

نفسه بالألفاظ ويلجأ الطفل الى الأسئلة ليعبر بها عن حب استطلاع وتثبته مما يساعد على تنمية ذخيرة من المعرفة ليستخدمها في تفكيره.

والطفل في هذه السن لا يستطيع الانتباه أو تركيز تفكيره على شيء من الأشياء إلا لفترة قصيرة من الزمن، وحين يكون الطفل منتبها الى شيء ما ويجذب انتباهه شيئاً آخر فإنه يترك الأول بسرعة ويتجه الى الثاني.

وتختلف فترة الانتباه من طفل لآخر في ذات السن وأيضاً من موقف لآخر إلا أنها تزداد بوجه عام من سنة لأخرى، وتقتصر فترة الانتباه بتأثير عوامل كثرة منها التعب والجوع والفضل والمرض والانفعالات غير السارة.

ويشغل التخيل جانباً كبيراً في نشاط الطفل العقلي في سن (4-5) سنوات كما يصعب على الطفل أحياناً في سن (4) سنوات أن يميز بين التخيل والواقع.

ويمزج الطفل ما مر به من خبرات وينظمه بحيث يصبح مركباً خاصاً، ومن هذا المركب الخيالي المستمد من مدركات الطفل الحسية بخلق للطفل نفسه جواً وهمياً يشبع فيه رغباته المكبوتة، ومن اجل هذا نجد أن الطفل في هذه المرحلة يكثر من اللعب الإيهامي ويتخذ مما يجده أمامه وسيلة تتماشى مع تخيله في لعبه، فالعصا تصبح حصاناً يجري بها ويقفز ويقف، ويرتبط بهذا التخيل أيضاً ميل الطفل ميلاً كبيراً إلى القصص الخيالية والواقعية.

### 14 - 3 - الخصائص الاجتماعية والميول :

إن اللعب التخيلي مثير جداً بالنسبة للأطفال سن (4-5) سنوات وهم يميلون الى حركات التقليد وتمثيل القصص واستكشاف الحركات وتعتبر كلها من الأنشطة المحببة لأنفسهم، ويلعب أطفال هذا السن معاً لفترة قصيرة في مجموعة من ثلاثة أو أربعة أطفال مع التغير المستمر في نضام وترتيب المجموعات ويشغل معظم الأطفال في لعب مماثل للعب الآخرين وبمقربة منهم أكثر مما يشتركون في اللعب معاً.

ويلعب الأطفال الذكور مع الإناث دون تمييز لجنسهما في الغالب، وتكون للبنات نفس ميول الأولاد ، وتكون الصداقة بين الأطفال عموماً في هذه المرحلة غير ثابتة وسهلة الانفصال، والطفل في هذه السن يميل إلى التركيز حول ذاته حتى أن ذاته تصبح مركز لعلاقته بغيره ومركزاً لاستطلاعها فيما حوله، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى مراقبة كبيرة لأنشطتهم وعادة ما يكون طفل (5) سنوات أقل تركيزاً على الذات وأقل مفاخرة. (الين. 2002. 81 - 84)

## 15- حاجات الأطفال النفسية :

الحاجة هي الافتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي. والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها ( حاجة فسيولوجية ) أو للحياة بأسلوب أفضل ( حاجة نفسية ) ، فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق، والحاجات توجه سلوك الكائن سعياً لإشباعها. ونتوقف كثير من خصائص الشخصية تتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات. ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية. وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء، الغذاء، الماء، درجة الحرارة المناسبة الوقاية من الجروح والأمراض والسموم، والتوازن بين الراحة والنشاط.

الحاجات الجمالية
الحاجة إلى تحقيق الذات
الحاجة إلى المكانة والتقدير واحترام الذات
الحاجة إلى الحب والانتماء والتفاعل
الحاجة إلى الأمن

### الشكل (1) : يمثل ترتيب الحاجات

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعوداً، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد. ( أنظر الشكل 1 ). (زهران. 1986 . 294-295)

## 16- بعض مشكلات مرحلة الطفولة (4 - 5) سنة :

أولاً : عدم ضبط النفس : يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلًا وثنائري غير قادر على

التحكم في مشاعره وضبطها. وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه.

**ثانيا : الانطواء على النفس :** قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة إلي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامثال ، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتصحح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها. (بوجردة.2012. 41-42)

#### 17- أسباب الانطواء :

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الآخر في الحضانة فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو الدلال الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدرته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه. (البسيوني. 1992. 36-37)

## خلاصة :

يعتبر اللعب من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل، فهو أول واسطة بينه وبين بيئته وبه يعبر عن احتياجاته فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يختلج في صدره وتتمثل هذه الوسيلة في اللعب، حيث نراه يقوم بحركات بيده وجسمه أثناء الطفولة وتدعى باللعب العفوي، وحين ينمو الطفل ويدخل في طور الدراسة فإن المربون يوجهونه عن طريق اللعب التربوي في سبيل بناء بعض الصفات الحميدة كاحترام الغير و الانضباط . وقد لوحظ في الآونة الأخيرة ويتطور البحث العلمي أن اللعب يعتبر كأصح طريقة لعلاج بعض الاضطرابات النفسية للأطفال ودمجهم في المجتمع ، لذا أصبح للعب قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه العملية التربوية والدفع نحو التسليم للطفل وبملاقاته لأقرانه يقومون بنسج سرورهم وفرحهم بواسطة الألعاب. وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح المعاونة والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية و إمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة و حب المنافسة .

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه .

فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مرحل نموه ، يعتبر ( ما تيفيف ) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين كذلك الإحساس بالاتزان فيمكن القيام بالأداء الحرش بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة.



# الفصل الثاني

القرارات الإدارية

الحسية الحركية







**تمهيد :**

تتمثل العمليات الحسية في الاستثارة للخلايا الحسية لدى الطفل والتي تستقبل المثيرات الخارجية ، وإثارة الخلايا الحسية تعتمد على شدة الطاقة المنبعثة من المثيرات ، فمتى كانت هذه الطاقة اقل من مستوى عتبة الإحساس فمن الصعب حدوث الاستثارة للعضو الحسي المستقبل وبالتالي تصعب عملية تمييزه وإدراكه وان الإدراك الحركي من أكثر الأنماط تأثيرا على إدراك الطفل لذاته من خلال الأحكام التقويمية التي يصدرها على مهاراته الحركية ، ومدى قدرته على إحداث التآزر والتكامل وتوافقه الإدراكي الحركي.



## 1 - الإحساس الحركي ( الحاسة الحركية ) :

لقد توصل العالم " PAWLOW " الى إثبات وجود حاسة داخلية هامة ، وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية .

ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما .

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركاتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا ( لاعبو الأكروبات ) لديهم قابلية كبيرة جدا للإحساس الحركي وبصورة عامة فان الإحساس الحركي يلعب دورا هاما ورئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها " KestommiKow " جامعات الحركات الملتقطة. (مروان.2002. 95-96)

يتضمن الإحساس الحركي : الإحساس العضلي الذاتي ( النغم العضلي ) ، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي، أو إخراج القوة ) ، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل ( موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكاني للجسم ) . (الين. 2002. 250)

## 2 - الجانب الحسي الحركي ( النفس الحركي ) :

حدد " SINGER " "1980" أنشطة المجال الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالًا تامًا.



وتشير أنواع هذا المجال المهارى الحركي الى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد "BELL1970" هذه الحقيقة ، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي ( المخ والنخاع الشوكي ) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات. (نصر الدين. 1987. 27)

### 3 - الجهاز العصبي :

#### 3 - 1 - تعريفه :

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية ، فإنما كلها ترجع في تنظيمها وتكييفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان ، ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو ببيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم ، ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية.

(سلامة. 1991. 77)

ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد يسمى القطب المحوري وتتمثل وظيفته فيما يلي :

يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية .

يقوم بنقل التنبيهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى

بالأعصاب الحركية. (سلامة. 1991. 77)

### 3-2 تكوين الجهاز العصبي :

نظر لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتتوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي الى :

- الجهاز العصبي المركزي.

- الجهاز العصبي الطرفي. الجهاز العصبي الذاتي .



### 3-2-1 الجهاز العصبي المركزي :

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم .

#### المخ :

يقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل :

تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية آمرة إلى مختلف أعضاء الجسم .

- يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء .

- يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة.

- المخ هو المسؤول عن الانفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير .

وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي

لمهارات و خطط اللعب. (ابو العلاء.1994. 130-131)

\_ ولكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها و يتعلمها الإنسان ، و هذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط، الشيء الذي نريد أن نعلمه بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة متكاملة في أكثر من مصدر حسي و لذلك يقوم المربي بالشرح للمهارة فنتنقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة ، حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة و تصورها كما يساعد تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل الأداء ، و بذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة و مع تجربة أداء الطفل نفسه للمهارة ،تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات و الأوتار و المفاصل بنقل المعلومات إلى المخ، وهكذا فان التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة .



### النخاع الشوكي :

يقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلاً في حالة الفعل الانعكاسي، وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب .

### 3-2-2 الجهاز العصبي الطرفي :

يتكون من الأعصاب والصفائر التي ترتبط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية. (ابو العلاء.1994. 31-32-33)

### 3-2-3 وظيفة الجهاز العصبي المركزي :

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية، وتعتبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي، أما أعضاء الاستجابة فتترتبط بألياف عصبية للاستجابة، تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات والغدد ، وعند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفية العضلية، فنقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة، وتتخذ الرسائل والمعلومات القادمة من البيئة حيث تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلية إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي. تنقل رسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية ( المخططة ) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي ( الطرفي ) ولذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي المركزي ومجموعة ألياف عصبية حية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات والغدد أما الرسائل والمعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية فتنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقبل . (محمود. 1995. 496)



### 3-2-4 الجهاز العصبي الذاتي ( المستقل ) :

يتناولون من خلايا في المخ المتوسط و المؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف .

وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب .

وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية. (سلامة.1991. 82)

### 4 — أجهزة الإحساس بالجسم :

يشتمل جسم الإنسان على مركز المستقبلات التالية :

#### 4-1 - مراكز المستقبلات الخارجية :

وهذه توجد في طبقات الجلد السطحية والغائرة وتستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة مثل: الأحاسيس الجلدية كالألام والحرارة والبرودة .

#### 4-2 - مركز المستقبلات الداخلية :

وهي التي تتعلق بوضع الجسم وحركته وتوجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم وهي مسؤولة عن إدراك حركة ووضع أعضاء الجسم وتقدير شكل الأداء ووزن الأشياء وغير ذلك .

وهذه المستقبلات الداخلية تشتمل على أعضاء حسية توجد في :

أوتار العضلات وتسمى أجهزة جولجي .

الألياف العضلية.

الطبقات العميقة من الجلد والأنسجة الرابطة .

أربطة المفاصل .

الأنسجة الضامة داخل وحول العضلات .

(سلامة.1991.92).



### 5 - القدرات الحسية :

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دور هاماً في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات.

### 6 - العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية :

#### 6-1 حدوث المثير :

الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيراً خارجياً مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيراً داخلياً مثل المثيرات الناشئة عن الاحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض. (سلامة. 1991. 94-95)

#### 6-2 - الاستقبال الحسي :

حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات. (محمود. 1995. 495)

#### 6-3 - الإدراك الحسي :

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضاً بعوامل أخرى في الفرد ، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبرته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالماً بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات. (سامي. ب. س. 152)

#### 6-4 - حدوث العمليات الداخلية المركزية :

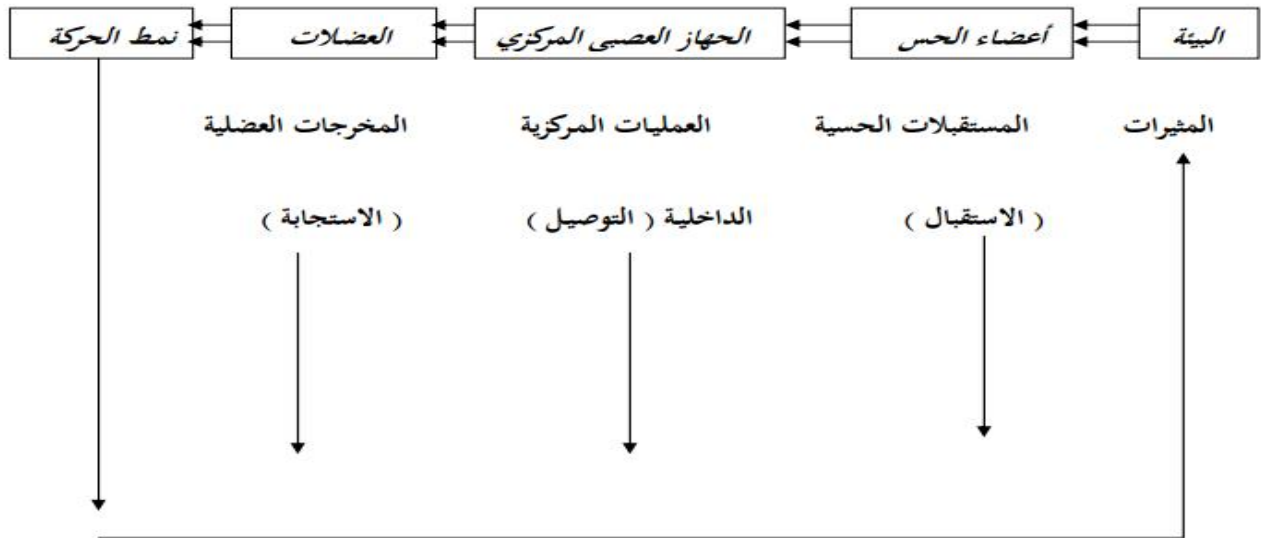
وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات .



### 6 - 5 - حدوث الحركات العضلية :

مما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو ..... إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني .  
- وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المرحل السابقة وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية .

### 6 - 6 - مخطط يعبر عن العمليات السابقة :



### التغذية الرجعية

الشكل (2): العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية

### 7- مفهوم الإدراك :

الإدراك هو عملية إعطاء معنى أو دلالة للإحساسات التي تنشأ عن استقبال الإنسان لمثيرات معينة بإعطاء المعنى للإحساسات هو لب عملية الإدراك ، ولا تتم هذه العملية دون تحديد دلالة للشيء المدرك. (عبد الغفار. 1995. 238)

والإدراك أيضا هو تفسير أو تأويل ما أحسنا به ، أي أنه (إحساس) زائد (معنى) نعطيه للمنبه أو الموضوع الخارجي الذي أثر في حواسنا .





فإذا كان (الانتباه) هو تركيز الشعور في منبه ما ، فإن الإدراك هو معرفة هذا المنبه ، أي أن الانتباه يسبق الإدراك ويمهد له لكي يكشف ويعرف ، إذن هناك علاقة طردية بين الانتباه والإدراك .  
(حلمي. 1985. 167)

فالإنسان يحصل على المعلومات من البيئة التي يتفاعل معها في الوقت الحاضر وهذا يعرف بالإدراك ويحفظ المعلومات التي حصل عليها عن طريق الإدراك في الماضي وهذا يعرف بالتذكر ثم يأخذ المعلومات التي يدركها في حاضره ويمزجها مع تلك المعلومات التي يتذكرها ليكون منها تنظيمات وتشكيلات جديدة وهذا ما يعرف بالتفكير .

والإدراك عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع بيئته. ولكي تتم عملية الإدراك لا بد من وجود عالم خارجي مستقل عنا لا دخل لنا فيه مملوء بأشياء وموضوعات ذات دلالة خاصة .

ولابد من وجود الحواس التي تجعلنا ندرك هذا العالم الخارجي بطريقة معينة مثل : البصر والسمع والذوق والشم ، فبدون الحواس لا يمكن أن ندرك هذا العالم المحيط بنا والمستقل عنا ولابد إلى جانب ذلك من ترجمة تلك الإحساسات التي تصلك من الحواس الى معنى معين لكي يستجيب لها بطريقة معينة وتسلك نحوها سلوكا معيناً يتفق وهذه المعاني.

(السيد. 1981. 86)

وتوضح التعاريف المختلفة أن عملية الإدراك أكثر من مجرد وعي الفرد الحسي و استقباله للملائم للمثيرات ، ولعل ذلك يتضح من التعريف الذي قدمه كل من " جان و هافمان " (1972) للإدراك : " أنه العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس " .  
(فتحي. 1900. 101)

ويؤكد (محمود منسي) في كتابه (علم النفس التربوي للمعلمين) : " أن الإدراك هو الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها .

وعلى ضوء هذه التعاريف نستخلص أن الإدراك هو عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ، ويقوم الفرد بإعطاء التفسير والتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.  
(منسي. 1999. 158)



## 8 - مراحل نمو الإدراك :

يمر الفرد بأربع مراحل رئيسية في نموه الإدراكي وهي :

**8 - 1 - مرحلة التعميم :** في هذه المرحلة تبدو للطفل الأشياء الموجودة حوله غير متميزة أي أن درجة التشابه بينها أكثر من درجة الاختلاف. فهو ينزع في هذه المرحلة الى التعميم الساذج ولا يكون قاصرا على الطفل وحده إذ أن مثل هذا السلوك يمر بكثير من الأفراد في المواقف الجديدة والغامضة عليهم .

**8 - 2 - مرحلة التمييز :** في هذه المرحلة عندما يرى الطفل الشيء الواحد باستمرار وفي شكل واحد لا يتغير يبدأ في التعرف عليه إذا ما وقع بصره عليه ، وعن طريق التفاعل معه والمحاولة والخطأ يتضح هذا الشيء للطفل تدريجيا ويتضح متميزا عن غيره من الأشياء الأخرى. وهكذا تتميز الأشياء بالتدرج في حياة الطفل. وكلما زادت خبرته بها كلما أمدها بعناصر جديدة تميزها عن بعضها . وهكذا يتوقف التمييز في الإدراك على الخبرات السابقة المتعلمة. ولكي يصل الطفل إلى هذا المستوى عليه أن يقوم بعملية موازنة وتجريد .

**8 - 3 - مرحلة التكامل :** في هذه المرحلة تستمر عملية نمو الإدراك عند الطفل وتنتظم المدركات في أنماط كلية ذات معنى في حياته العقلية وتتداخل هذه الأنماط مع المدركات الجديدة التي يكتسبها فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماط جديدة وهكذا .

**8 - 4 - مرحلة الثبات الإدراكي :** يتكون الطفل في هذه المرحلة تكوينات وصيغ عقلية ثابتة أو ما يسمى بالإطارات المرجعية التي تساعد على إدراك الأشياء المحيطة بنفس الصورة مهما تغيرت الظروف المحيطة بها في حدود معينة. وهكذا نجد أنه كلما نما إدراك الفرد كلما ازدادت المعلومات التي يحصلها عن الأحجام الحقيقية للأشياء ومن ثم يقترب الحجم المدرك في إطار الصيغة النفسية من الحجم الحقيقي للشيء موضع الإدراك في إطار الصيغة الحقيقية للشيء المدرك.

(السيد. 1981 . 87-88)



## 9 - العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك :

إن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع أو الشيء المدرك ، ويمكن أن نسميها عوامل موضوعية أو خارجية ، كما يتأثر في نفس الوقت بعوامل تتعلق بالفرد القائم بالإدراك ويمكن أن نسميها عوامل شخصية أو ذاتية.

وتتضمن العوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك قانون التقارب ، قانون التشابه ، قانون الإحاطة والتكميل ، قانون الاستمرار ، قانون الشكل والأرضية ، للفرد يدرك كليات ، والكل أكثر من مجموع أجزائه ، ويقع معظم الناس في استجاباتهم لما حولهم من مثيرات مختلفة فيما يسمى بخداع الإدراك البصري.

أما العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك فهي كثيرة ومتنوعة نذكر منها : حاجات الفرد التي يريد إشباعها ، نوع الوسط الذي يعيش فيه الفرد ، الثواب والعقاب ، التهيؤ الذهني ، القيم التي يؤمن بها الفرد ، اثر الانفعالات النفسية ، الضغوط الاجتماعية. ( طلبية.2009. 128 )

## 10 - أنواع الإدراك :

**10 - 1 - الإدراك الحسي :** الإدراك والإحساس ... يرجع تاريخ التفرقة بين الحس والإدراك الحسي إلى "أرسطو" و"ابن سينا" و"الفارابي"، وهناك فرق بين هاذين العمليتين في ضوء المستويات العقلية فالإدراك الحسي خطوة أرقى من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لأنه يضيف على الصور الحسية والبصرية والسمعية والشمية وغيرها معان تتبع من اتصال هذه الإحساسات بالجهاز العصبي المركزي. (غانم.1995. 13)

كما يؤكد "عبد الرحمان العيسوي" (1974) أن هناك علاقة مباشرة بين الإحساس والإدراك لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى انعدام موضوعاتها، فالإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي الى المخ حيث تتم عملية الإدراك،ومن اجل ذلك يقال انه لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن ان يوجد إحساس دون إدراك .

(العيسوي.1974. 159)

ويشير الإدراك عامة إلى عملية استخدام الحواس في الحصول على معرفة عن البيئة. ومع ذلك فهناك فارق بين المعرفة الحسية والإدراك . فالمعرفة الحسية تعتمد على استقبال الأعضاء الحسية ، أما الإدراك فهو عملية تفسير وتفهم معنى الدوافع . وتعتمد عملية



الإدراك على تجارب الماضي وعلى توقعات المستقبل. ويعرف الإحساس أنه : " الأثر النفسي أو الشعور بمنبه قادم من حاسة أو عضو حاسي ". (الويس.1993. 168)

فانطباع صور المرئيات على شبكة العين إحساس واتصال مؤثرات هذه المرئيات بالجهاز العصبي المركزي وتفسيره لها من ناحية الشكل واللون والحجم وتقديره لمعناها إدراك بصري . ويعتبر الإدراك الحسي وسيلة الطفل الأولى والجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته من اجل فهم بيئته ومحيطه وبناء حياته المعرفية، وهكذا فإن الإدراك الحسي يهدف الى إقامة الدعائم الأولى للمعرفة البشرية عن طريق عملية التعلم ويهدف أيضا الى إقامة الحدود الصحيحة بين الطفل وبيئته ويساعد على تكيف الفرد.

فالإدراك الحسي هو العملية العقلية التي بواسطتها ننقطن الى مثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا .وبالتالي إن الإدراك الحسي عملية عقلية تمكن الإنسان من التوافق مع بيئته . وتبدأ هذه العملية العقلية بالتنبهات الحسية ، أي التأثير في أعضاء الحس.

إذن الإدراك الحسي هو الخطوة الاولى في سبيل المعرفة . وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ وتفكير وتعلم ، إنه وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي ، وبذلك يمهد السبيل للسلوك وتعديله ويساعد الفرد على التوافق مع بيئته . (حلمي.1985. 167)

كذلك يعرف مصطلح الإدراك الحسي كونه عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتأثير المنبهات الحسية مباشرة فيتكون الإدراك الحسي من إدراك الأشياء و أحداث فردية جزئية خاصة . فأنت ترى منزلا معيناً بالذات أو تسمع صوتاً معيناً بالتحديد أو تشم رائحة معينة مميزة هذه هي الأشياء الماثلة أمام حواسك ولا تستطيع أن تتحدث أو تفكر إلا في الجزئيات الخاصة فقط . (السيد.1981. 86)

**10 - 2 - الإدراك العقلي :** يتكون من الأفكار العامة التي نخرج بها نتيجة لخبرتنا بصنف معين من الأشياء وحداته في بعض الصفات وتختلف في بعض الصفات الأخرى . فنحن نفكر أو نتحدث عن البيوت أو عن الأصوات أو الروائح بوجه عام.

(السيد.1981. 86)



**11 - الإدراك والمرحلة العمرية (4-5) سنوات :** إضافة لما استعرضناه بإيجاز عن النمو الإدراكي لطفل هذه المرحلة من خلال تناول العناصر التالية : إدراك الأشكال ، إدراك العلاقات المكانية ، إدراك الألوان وعلاقته بإدراك الأشكال ، إدراك الأحجام والأوزان ، إدراك الأعداد وأخيرا إدراك الزمن.

### 11 - 1 - إدراك الأشكال :

تدل نتائج الأبحاث العلمية الحديثة على أن قدرة الطفل على إدراك الفروق القائمة بين الأشكال المختلفة المحيطة به وتمييزها تبدأ مبكرة جدا. ومن يعتبر (Ling.b.c) من بين الباحثين الذين رأوا بدأ ظهورها في نهاية الشهر الستة الأولى. هذا ولا يستطيع الطفل العادي أن يدرك مدى التناظر والتماثل والتشابه القائم بين الأشكال إلا فيما بين الرابعة والخامسة من عمره ، وتؤيد نتائج التجارب التي أجراها " ريس C.Rice " هذه الحقيقة .

أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية فيعتمد على إدراك التباين والتماثل ، ولهذا يسهل على الطفل إدراك الحروف المتباينة مثل : الألف والميم ويصعب عليه إدراك الحروف المتقاربة مثل: الياء والتاء في اللغة العربية ، ويسهل عليه إدراك "S" و "T" ، ويصعب عليه إدراك "M" و "N" في اللغة الأجنبية هذا ويتأخر الإدراك الصحيح لدى التباين اللغوي الى السنة السابعة من عمر الطفل العادي .

### 11-2- إدراك العلاقات المكانية :

تختلف قدرة الطفل على إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال لاختلاف مراحل نموه وسن حياته وتدل دراسات "بياجيه Piaget" على أن الطفل فيما بين الثالثة و الرابعة من عمره يدرك العلاقات المكانية الذاتية أي علاقته بها و علاقاتها به و وكيف نشاطه وسلوكه و فقا لهذا الإدراك و بعد الرابعة من عمره يدرك العلاقات المكانية الموضوعية فيدرك انه كائن وسط الكائنات الأخر أي أن له وجود يختلف عن وجود الأحياء و الجمادات المحيطة به ثم يسعى بعد ذلك ليكيف نفسه لهذا الإدراك الجديد و لإقامة صلته القريبة و البعيدة بهذه الأشياء المختلف .

ولقد دلت التجارب التي قام بها "W. F. Smith" على ان قدرة الطفل على إدراك اتجاهه و تحديد موضعه و مكانه بالنسبة للشروق و الغروب والشمال والجنوب والقرب و البعد تنمو ببطء حتى السادسة من عمره . (البهي. 1998 . 126-127).



**11- 3 - ادراك الألوان و علاقته بادراك الأشكال :** يفسر سلوك الأطفال في باكورة حياتهم أي قبل الرابعة عن قدرة نامية متطورة في تمييزهم الألوان واختيارهم لها , ويستطيع الطفل العادي في مثل هذا السن ان يفرق بين الألوان المختلفة لكنه يلقي صعوبة كبيرة في التفرقة بين درجات اللون الواحد لتقاربها ،أي أن الطفل يدرك التباين و التفاوت قبل أن يدرك التماثل و التشابه .

هذا وان أطفال الثانية والثالثة من أعمارهم يعتمدون في اختيارهم على أشكال التي يرونها ولا يلجؤون إلى ألوانها، ثم يمضي بهم النمو فيعتمدون في اختيارهم على ألوان الأشياء و ذلك فيما بين الثالثة و السادسة من أعمارهم .  
(حواشين.2002. 24)

#### **11 - 4 - ادراك الأحجام و الأوزان :**

يستطيع في عامه الثالث ان يقارن بين الأحجام المختلفة الكبير و الصغيرة و المتوسطة و يتدرج به النمو حتى يجيد إدراك الإحجام الكبير ثم يمضي به إلى إدراك الأحجام الصغير و ينتهي به أخيرا إلى إدراك الأحجام المتوسطة.

ولا يستطيع الطفل ان يميز الفروق الدقيقة الصغيرة القائمة بين الأوزان المختلفة, وقد يستعين بفرق الحجم ليقدر فرق الوزن ، وهو لذلك يعجز عن ادراك الفرق بين الوزنين المتقاربين اذا تساويا في حجميهما.  
(حواشين.2002. 23)

#### **11 - 5 - إدراك الأعداد :**

إدراك الأعداد لنفس المظاهر والأسس التي يخضع لها إدراك الأشكال و الألوان. أي انه يتطور من الكل إلى الجزء و يبدأ بالتباين ليسترد بعد ذلك إلى التماسك و التشابه.

وتدل تجارب "لونغ D. Ling" و "ولش L. Welch" على ان قدرة الأطفال على معرفة كبر المجموعات العددية, تظهر مبكرة اي قبيل السنة الثالثة للميلاد و بذلك يدرك الطفل انه يستطيع ان يميز بين الكثرة و القلة، ويتطور النمو حتى يستطيع فيما بين الخامسة والسادسة ان يقارن بين المجموعات المتساوية و يدرك بذلك التناظر والتماثل في التجمعات المختلفة . ثم يتطور النمو بالطفل من مستوى التجمعات العددية إلى مستوى التتابع العددي فيستطيع أولاً أن يعد على أصابعه ، ثم يمضي به النمو حتى يستطيع استخدام أصابع الأفراد الآخرين في العد ، ثم ينتهي به الأمر إلى إدراك الأعداد دون الاستعانة بأصابعه أو بأصابع غيره .



وتتخذ طريقته في العد شكلا غريبا في أول نشأتها فهو يقفز من الأربعة إلى الثمانية دون أن يدري أنه نسي ما بينهما ، ثم يتطور به الإدراك العددي إلى أن تستقيم طريقته في وضعها الصحيح السوي وهو يستطيع فيما بين الخامسة والتاسعة أن يتعلم العمليات الحسابية والأساسية و يبدأ بالجمع فالطرح فالقسمة. هذا و غالبا ما تتأخر الأخيرة إلى ما بعد التاسعة.

(حواشين.2002. 23)

### 11 - 6 - إدراك الزمن :

يبدأ الطفل من سن الثالثة في ادراك مدلول الألفاظ (اليوم-الأمس-الغد) ويمضي به النمو قدما في مسالك حياته و أطوار نموه و مستويات نضجه فيدرك شطري النهار بصباحه و مساءه في سن الرابعة، ويعرف الأيام و علاقتها بالأسبوع في سن الخامسة، ويدرك فصول السنة في سن السابعة ،ثم يدرك شهور السنة حينما يبلغ من العمر ثماني سنوات. و الطفل العادي لا يدرك تماما ما يعنيه المدى الزمني للدقيقة او الساعة او الاسبوع او الشهر حتى يبلغ السادسة من عمره او يتجاوزها بقليل، ذلك لان ادراك المدى الزمني اكبر تجردا من التتابع والتعاقب.

(حواشين.2002 . 24)

### 12 - مفهوم الحركة :

الحركة هي النشاط والطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار و المشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام ، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا أم خارجيا و أهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها و أساليب أدائها .

والحركة أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية ، فلقد استعملها الإنسان القديم في حماية نفسه ، وحماية جماعته ، كما كانت أهم وسائل إثارة المرح ، والمتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ والترفيه لتساعده في التخلص من التوتر والغضب والقلق ، فالتعبير عن المشاعر يجلب الإلهام لمؤدي الحركة فيحصل الفرد على إمكانية إبداعية راقية.

كما أن الحركة من طرق التعلم قديما وحديثا ، فهي تساعد على اكتساب النواحي المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، فمن خلال الحركة تمكن الإنسان من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية والاجتماعية مما يساعد في نفس الوقت على اقتصاد جهده وحركاته وتكييف أنماط حياته تبعا لذلك، ولهذا فإن الخبرة الحركية خبرة عرضية لأنها تساعد الطفل على مواجهة العالم من حوله ، والحركة تساعد على النمو ، فكل أشكال النشاط



الإنساني يتضمن الحركة ويحتاج إليها، ويتقدم الطفل يتعلم العديد من المفاهيم كالتنقل الأثقال والاتجاهات والقوى المؤثرة في الحركة ، التوقيت الإيقاع والمتابعة مثله في ذلك مثلما تعلم الجلوس والزحف والوقوع والمشي ثم الجري والتسلق والرمي والدرجة والعبث بالكرات أو غيرها مما يجد حوله في بيئته . كما يحاول أيضا تعلم الربط بين تفكيره وحركته، ويزيد اهتمامه بالأداء الحركي وببدنه.

(الخولي.1982. 17-19)

### 13 - جوانب الحركة وأبعادها :

إن تعرفنا على المفاهيم المرتبطة بالحركة يساعدنا بلا شك على مزيد من الفهم والتحصيل لمعنى الحركة ، ولقد قدم " لابان " مفهوما لأبعاد وجوانب الحركة يحتوي على أربع عناصر تعبر عن جوانب الحركة.

- الوعي بالفراغ ( أين يتحرك الجسم ؟ ) .

- الوعي بالجسم ( ما الذي يستطيع الجسم عمله ؟ ) .

- نوع الحركة ( كيف يتحرك الجسم ؟ ) .

- العلاقات الحركية ( مع من يتحرك الجسم أو مع ماذا يتحرك الجسم ؟ ) .

**13 - 1 - الوعي الفراغي :** هو تصنيف يحتوي على نمط الفراغ لحركة الجسم كما يحتوي على الاتجاه والمستوى والمسار الذي يتخذه الجسم في حركته .

**13 - 1 - 1 : الفراغ (المجال) :** كل الحركات تتم في الفراغ وهناك نوعان من الفراغ هما : فراغ شخصي وفراغ عام .

**أ - الفراغ الشخصي :** (هو أكبر فراغ متاح للفرد في موقف سكون) ، ويتضمن الفراغ الذي يستطيع الفرد أن يصل إليه بالامتطاط أو الالتواء مثلا.

**ب - الفراغ العام :** (هو كل المساحة التي يتحرك خلالها فرد أو عدة أفراد ) فقد تكون صالة الجمناز المسبح أو الملعب ، ويؤثر حجم الفراغ المتاح وعدد الأفراد في فراغ معين على إمكانيات و احتمالات الحركة ، وينصح في هذا الصدد العمل على تأسيس عبارات أو تلميحات للأطفال أثناء الحركة بتشجيع عدم اللمس أو الاصطدام بالزملاء.

**13 - 1 - 2 - الاتجاه :** إن موضوع الاتجاه الذي يتخذه الجسم في الحركة يتطلب ضرورة معرفة الأطفال للتعبيرات الفنية المستخدمة في ذلك . فمن خلال فهم و إدراك الوعي بالجسم والفراغ يستطيع الطفل أن يطبق مختلف التعبيرات في الاتجاه أثناء الحركة في الفراغ





مثل تعبيرات نحو ( الخلف- الإمام- الأعلى- الأسفل- للجانب - قطريا ) أو تشكيلة من هذا كله.

**13 - 1 - 3 - المستوى :** يتحرك الجسم من خلال مستويات أفقية مختلفة ، فقد تكون عالية أو متوسطة أو منخفضة ، هذا بغض النظر عن مستويات التحليل المستخدمة في الميكانيكا الحيوية والتي تعبر عن مستويات حركة الجسم نفسه، فالمستويات موجودة في الفراغ الشخصي وفي الفراغ العام وفي كل الحركات (انتقالية - أو غير انتقالية).

**13 - 1 - 4 - المسار :** هو خط الحركة من مكان لآخر في الفراغ الممنوح ، وقد تكون حركة الأجسام الكلية في الفراغ، أو حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصي . ومسار الحركة من الأمور المعرفية التي توضح للطفل أحد الأبعاد الفنية في الأداء .

**13 - 2 - الوعي بالجسم :** الجوانب المتصلة بالحركة وإمكانياتها إنما ترجع بالطبع الى إمكانيات جسم الإنسان ، وزيادة وعي الطفل بجسمه تعني ثراء مفاهيمه عن الحركة و إمكانياتها ، فعلى الطفل أن يستطيع تحديد أجزاء جسمه ، وأن يكون على علم باستطاعات وقدرات أجزاء جسمه ، وأن يفهم العلاقة بين أجزاء جسمه ببعضها ببعض وبالجسم كله .

**13 - 3 - نوع الحركة :** عندما نتساءل عن كيفية الحركة فإننا نقصد الخصائص والصفات المعينة للحركة في الإنسان متضمنة الزمن، الانسيابية، الجهد، الفراغ، بالإضافة الى عوامل أخرى مثل شكل الجسم وأيضا العلاقة بين الجسم و أجسام الناس والأشياء المحيطة والتي تؤثر في حركة الجسم .

**13 - 3 - 1 الزمن :** يرتبط الزمن بسرعة أداء الحركة وقد يتنوع ويتفاوت ما بين حركات تتميز بالمعدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى الحركات البطيئة جدا، وقد تتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن ما بين سريع وبطيء في إطار الأداء لمهارة معينة .

**13 - 3 - 2 الجهد :** إن أداء الواجبات الحركية يتطلب درجات متنوعة من القوة، كما يجب بذل القوة المناسبة في التوقيت (الزمن) المناسب. ويمكن أن تتراوح درجة القوة ما بين (مرتفعة- عادية-خفيفة-متنوعة) ويتوقف ذلك تبعا لنوع الحركة .





## 15-2- التأثير الاجتماعي والانفعالي للحركة : قد يفرض البعض أن التأثير الاجتماعي

والانفعالي للحركة يحدث أوتوماتيكيا كنتيجة للنشاط بدون إعداد المربي له. إلا أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن المربي هو المتغير الأساسي في هذا التأثير فيمكن أن يتحقق مفهوم الذات، وتتضح القيم، ويظهر بوضوح التعبير عن المشاعر، إذا قام المربي بإعداد بيئة التعلم التي تكفل هذا التأثير .

فمفهوم الطفل عن ذاته يتأثر بأنواع الخبرات التي كونها في حياته. لهذا يجب أن تتاح للأطفال فرص للابتكار بدون الشعور بالخوف من عدم القدرة، ويجب على المربي إعطائهم الفرص لتتحرك وتستكشف أجسامها ، وتخفف من توترهم الداخلي .

لا يوجد مادة في المناهج رياض الأطفال يمكنها مقابلة احتياج الطفل ليتحرك ولينشط مثل برامج الحركة والنشاط بالروضة. ويحبذ أن يكون هناك وقتا للأطفال لأنشطة التراخي لتساعد الطفل أن يتعلم تأدية النشاط بأسلوب جيد. (عبدالكريم.1995. 29-33)

## 16 - خصائص النمو الحركي لطفل هذه المرحلة :

تعتبر الفترة من سنتين الى سبع سنوات مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة على القدرات الحركية الأولية التي تظهر في ثلاث فئات :  
-حركات انتقالية وحركات التحكم والسيطرة وحركات الثبات واتزان الجسم.

ويبدأ الطفل عادة ممارسة كل فئة من هذه الحركات بشكل مستقل عن الآخر ثم يتبع ذلك التزاوج فيما بينهما . ولهذا ترى طفل الثالثة من العمر يستطيع أن يصعد السلم العالية نسبيا بنفس الرجل وتتبعها الرجل الأخرى بمساعدة المسك . أما النزول فيؤدي بتردد وبقدر أقل من التوافق والانسبابية وعندما يبلغ الرابعة من عمره ، يستطيع أداء حركات الجري بقدر معقول من التوافق الجيد بين حركات الرجلين والذراعين ، ولكن مازالت الرجلين تتميز بعدم الانتظام.

في حين تتميز الفترة العمرية من 4-5 سنوات بالتطور الواضح لحركات الجري وينعكس ذلك في زيادة سعة الخطوة نتيجة زيادة قوة الدفع المناسبة، كذلك زيادة سرعة حركة الجسم فضلا عن إمكانية الجري بأنماط مختلفة على أرضيات ومسطحات متنوعة.

أما الحجل فيعتبر أكثر صعوبة وتعقيدا من مهارة الوثب التي يكون فيها الارتقاء والهبوط بالقدمين. لذا فإن مهارة الحجل تتطلب امتلاك الطفل قدرا مناسباً من القوة العضلية والاتزان



ولا يتحقق ذلك عادة قبل أن يبلغ الطفل من العمر ثلاث أو أربع سنوات، كما أنه لا يتمكن من أدائها على نحو جيد قبل أن يبلغ عمره خمس سنوات. أما في مجال حركات التحكم والسيطرة فيحتاج الطفل إلى التدريب وقوة ليتمكن من السيطرة والتحكم في عضلات الجسم الكبيرة عند ممارسة حركات الدفع مثل رمي الكرة أو ضربها بأداة أو بدونها ودحرجتها أو ركلها أو مهارات الاستلام (اللقف). كما يحتاج إلى الكثير من التدريب والتوجيه وفرص لممارسة أنشطة حركية تستخدم فيها عضلات الجسم الدقيقة لإكساب مهارات خدمة الذات أو مساعدة الطفل لنفسه ومهارات الإنشاء أو البناء ومهارات القبض على أدوات الرسم والكتابة وجميعها ترتبط بالتحكم والسيطرة للعضلات الدقيقة.

ومن الأنماط الحركية الهامة التي تتكون في سنوات ما قبل المدرسة " الجانبية " وهي عملية معرفية داخلية تميز الجانب الأيمن من الجانب الأيسر ويتعلم الطفل عن طريقها التمييز بين ما يقع على الجانبين من أنشطة . ويصل الطفل إلى هذه المعرفة نتيجة لآلاف الخبرات والتجارب الحركية.

وبالنسبة لليدين يصبح تفضيل إحدى اليدين كاملاً وثابتاً إلى حد كبير مع بلوغ الطفل سن السادسة.

(فتحي. 2006 . 65-70)

17 - القدرات الإدراكية الحركية : يرى " كيفارت " ان نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل ،فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات و بالبيئة في سياق زمني - مكاني، ويكتسب الكفاءة والمعرفة بالعالم الخارجي ورموزه ومفاهيمه ، فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الواعي بهذا الفراغ، و العلاقات بين الأشياء وموقعها من هذا الفراغ . ايضاً من خلال الحركة ومحاولة الطفل الاحتفاظ بانتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية، ينمي الطفل الإحساس بالاتجاهات الأفقية والرأسية، ومن خلال تجاربه الحركية وعملية المزوجة الإدراكية الحركية يتعلم الاتجاهات الأفقية والرأسية داخل وبين الأشياء، وعلى هذا النحو ينمي الطفل نظاماً مرجعياً داخلياً يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في : التوافقات القوامية الجانبية- الاتجاهية- صورة الجسم -التعميم الحركي-إدراك الشكل- تمييز الفراغ -إدراك الزمن. وفي ما يلي عرض لهذه القدرات :

17 - 1 - التوافقات القوامية :



يعبر مصطلح القوام عن السيطرة العضلية، وهو عمل عضلي عصبي إيجابي تستثار فيه سلسلة من المجموعات العضلية حتى يظل الجسم محتفظاً بوضعه تحت تأثير الجاذبية الأرضية.

وتعتبر التوافقات القوامية أساسية حيث تتطور منها أنماط حركية أخرى، بالإضافة إلى جعل الطفل قادراً على الاحتفاظ باتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض، وثبات التوجيه في البيئة المحيطة حيث بعد مركز ثقل الجسم نقطة الأصل بالنسبة لجميع الاتجاهات في الفراغ، كما تعد هذه التوافقات ضرورية أيضاً لثبات العلاقات مع الأشياء .

أيضاً تعد توافقات القوام مصدر للأمان، وبدون هذه التوافقات لا يستطيع الطفل اتخاذ وضع للحركة المناسبة، أو الاستجابة بسرعة أو بكفاءة، ويمكن تعرضه للأذى من المصادر الخارجية.

وبوجه عام تمثل توافقات القوام أو الحالة العمودية للجسم نقطة البداية لتكوين الاتجاهات في الفراغ ونقطة الصفر بالنسبة للحركة.

من ناحية أخرى، وجد أن جميع الأنماط الحركية، و بالتالي السلوكية، تتوفر تحت سيطرة التوافقات القوامية، ومن المرغوب فيه أن تكون توافقات القوام مرنة وفعالة، فهذه المرونة تؤدي إلى إمكانية متزايدة للاستجابة الحركية، وبالتالي إمكانية متزايدة للاستجابة السلوكية.

## 17- 2 - الجانبية :

تعرف بأنها القدرة على التمييز بين جانبي الجسم، وتحديد اتجاهي اليمين واليسار، وتتمو الجانبية من خلال التعلم، وممارسة الطفل لحركة جانبي الجسم وعلاقة كل منهما بالآخر، وتمييز الفروق النوعية التي تنتسب لكل منهما، ويعد التوازن من النماذج الأولية التي توضح تنمية هذه الفروق، فمن خلال التعامل مع مشكلة التوازن، يتعلم الطفل كيف يستثير أحد جانبي الجسم للعمل مقابل الجانب الآخر، ويتعلم تحديد الجانب الذي عليه أن يقوم بالحركة التعويضية الملائمة لإحداث التوازن.

من جهة أخرى تترتب على عدم النمو السوي للجانبية مشكلات من أهمها مشكلة الثنائية في عمل جانبي الجسم، بمعنى أن الطفل يستخدم كلا الجانبين عند أداء عمل معين، في حين يتطلب هذا العمل استخدام جانب واحد. أما المشكلة الأخرى فهي مشكلة السيطرة



الجانبية وتعني تفضيل الطفل لاستخدام إحدى اليدين، أو إحدى القدمين، أو إحدى العينين عن الأخرى.

هذه المشكلات المرتبطة بالجانبية تترتب عليها مشكلات أخرى ترتبط بتعلم الطفل، من أهمها مشكلة الخلط بين اتجاهي اليمين واليسار، ومن أهم نتائج هذا الخلط عدم قدرة الطفل على التمييز بين حروف الكتابة.

(الروبي.1995.34)

### 17 - 3 - الاتجاهية :

بعد نمو الجانبية لدى الطفل، ونمو إدراكه الداخلي بجانبي الجسم الأيمن والأيسر، يصبح الطفل مستعدا لإسقاط هذه المفاهيم الاتجاهية على الفراغ المحيط به، ومن تجاربه مع أنماط الحركة المباشرة اتجاه الأشياء في الفراغ، يتعلم كيف يحول عملية تمييز اليمين - اليسار من عملية داخلية إلى عملية تمييز اليمين - اليسار بين الأشياء في الخارج، كما يتعلم أيضا تمييز الاتجاهات الأخرى في الفراغ مثل: أعلى - أسفل - أمام - خلف.

هذه القدرة على تمييز الاتجاهات في الفراغ بالنسبة لوضع الطفل، وتمييز الاتجاهات بالنسبة للأشياء وبعضها البعض تشكل ما يسمى بالاتجاهية.

(الروبي.1995.35)

### 17 - 4 - صورة الجسم :

من المهام بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة ودقيقة وكاملة عن جسمه في الفراغ. ويرى " بلوم " أن صورة الجسم تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من سطح الجلد كالإحساس باللمس، والحرارة، والألم، والإحساسات الصادرة من العضلات والأحشاء . ونتيجة أيضا للإحساسات البصرية، هذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض وتشكل تصور الجسم وهذا التصور للجسم يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية.

أيضا يؤكد كل من " شيلدر و بندر " أهمية تكوين صورة الجسم، لأن المعرفة الناقصة أو الخاطئة عن الصورة الخاصة بأجسامنا تؤدي بالضرورة إلى سلوك خاطئ، وإلى اضطرابات في أداء ما نعمل، كما ينعكس ذلك أيضا في إدراك الأشياء. لذا فإن الطفل الذي ليس لديه تصور جيد عن جسمه وأجزائه المختلفة، يتعرض لصعوبات في أداء كثير من الأنشطة، كما يواجه صعوبة في تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية.

(الروبي.1995.36)



### 17 - 5 - التعميم الحركي :

يعبر عن التكامل والتعاون الذي يتم بين الأنماط الحركية المتعلمة في أداء واجبات أكثر اتساعاً، واستخدام الطفل لخبراته السابقة في مواقف جديدة بعد استخلاصه لصيغ عامة قابلة للتطبيق في المواقف الجديدة، وكل تعميم ناجح يسمح للطفل بمعالجة أكثر كفاءة لكمية أكبر من البيانات والمعلومات الناتجة عن المصادر المتعددة. ويرى " كيفارت " أن هناك أربعة تعميمات حركية يجب أن يتعلمها الطفل.

(الروبي.1995. 37)

### 17 - 6 - إدراك الشكل :

يمثل إدراك الشكل عملية بالغة التعقيد، ويتطلب مرحلة طويلة من التعلم، فالوليد البشري في البداية لا يدرك البيئة المحيطة به، كما يدركها الكبار، فالوليد يدرك الشكل بدون أجزاء . وتدل الشواهد على أن التمييز القائم على النشاط الإدراكي بمفرده هو أمر عسير على الوليد وأن هذا التمييز يصبح أكثر سهولة عندما يستجيب الطفل للمثيرات من خلال الحركة وتصبح عملية الاكتشاف الحركي الفعال للوليد ضرورة قبل أن يتمكن الوليد من تمييز العناصر الإدراكية التي يستخدمها في بناء أشكال متكاملة.

ويرى " كيفارت " ان تطور إدراك الشكل لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على التعلم المناسب للمهارات الحسية - الحركية الأساسية، وعلى تعلم الجانبية، والاتجاهية، لأن المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن الشكل، وعن العلاقات المكانية المتضمنة فيه هي معلومات حركية ولمسية. كما يرى " كيفارت " أيضاً أن التحكم البصري في متابعة الحركة واستخدام العينين كوسيط في إسقاط الاتجاهية على المثير البصري هي عملية مهمة.

### 17 - 7 - تمييز الفراغ :

الفرد لا يستطيع أن يحصل على معلومات مطلقة من خلال أعضائه الحسية فيما يتعلق بالأشياء والأحداث التي تتم خارج ذاته في الفراغ، وإنما يمكنه أن يدرك هذه الأشياء والأحداث بمفهوم العلاقات سواء العلاقات بينه وبين الأشياء، أو العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض، مع القدرة على الاحتفاظ بهذه العلاقات بدقة، وفي جميع الأوقات، ولا يتم ذلك إلا من خلال تكوين الفرد لتركيب أو بنية للفراغ يستطيع من خلالها أن يدرك الأشياء في علاقاتها المناسبة، سواء بالنسبة له أم بالنسبة لبعضها البعض، وأن يحتفظ باستقرار هذه



العلاقات، وبدون تكوين البنية الفراغية يفقد الفرد أو يشوه هذه العلاقات مما يؤدي الى أخطاء في السلوك. (فتحي. 2006 . 75-76)

#### 17 - 8 - إدراك الزمن :

يمثل الزمن بعدا أساسيا في عالم الإنسان. وتعتمد بنية الزمن على تكوين الطفل لعدة عمليات أساسية ترتبط بإدراك الزمن وهي :

- التزامن - الإيقاع - معدل السرعة - التتابع - الترجمة الزمانية والمكانية.

(فتحي . 2006 . 77)

#### 18 - عوامل الإدراك الحركي :

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الإدراكية الحركية. ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وهذه العوامل هي :

#### 18 - 1 - التوافق العام :

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحبل والتزلق ... كما يتضمن مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين الى آخر مع نمو التتابع الحركي.

#### 18 - 2 - التوجيه الفراغي :

يعني نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، وبالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ والقدرة على التوجيه الفراغي نوعان : توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض - متوسط - عالي .

#### 18 - 3 - الاتزان :

يجب أن يكون لدى الطفل القدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت- الاتزان المتحرك- الاتزان من الحركة في الهواء).

#### 18 - 4 - مفهوم الذات الجسمية :





تعتبر معرفة الطفل لأجزائه جسمه من العوامل الهامة في القدرات الإدراكية الحركية، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطي له كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو الشرح.

**18 - 5 - تآزر اليد والعين - والقدم والعين :** وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي و المسك والركل والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

**18 - 6 - التمييز السمعي :** يجب ان يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين، كما أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

**18 - 7 - الإدراك الشكلي :** يجب أن يتوفر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم والملمح والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم.

**18 - 8 - التمييز اللمسي :** من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها.

(الخولي.1982. 199-209)

**19 - أهداف الجانب الحسي الحركي :** تساهم البرامج التدريبية عن طريق اللعب بشكل فعال في تطوير القدرات الحركية والقدرات البدنية ومن الاهداف المراد تحقيقها من خلال هذا الجانب يمكن حصرها فيما يلي:

- يدرك جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد (التدرج).
- يدرك وضع جسمه ويسيطر على حركاته.
- يكسب سلوكيات حركية جديدة ومنسقة تتلائم مع جسمه ومحيطه وفي كل الوضعيات.
- يطور القدرات الحسية البصرية وسمعية.
- يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة المهارات الأساسية مثل : الجري- الوثب- الرمي.

(الين.2002. 34)



### خلاصة :

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الطفل فلا يمكن أداء أي حركة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية ( جسم الإنسان ) ، والخارجية ( البيئة ) ، ثم الإدراك وحدثت العمليات الداخلية المركزية وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات .

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد.

وان واقع الحياة العملية عادة ما تتفاعل أكثر من حاسة في استقبال الخصائص المختلفة للمنبهات الخارجية ، فعندما يحس الطفل ويسمع ويرى ويشم ويتذوق في آن واحد فإن نظامه الإدراكي يعمل على تجميع هذه الأشياء وتوفيرها مما يسهل عليه عملية إدراك الأشياء.

وبشكل الإدراك أساسا هاما من الأسس التي يقوم عليها التعلم كما انه عملية تأويل وتفسير للمثيرات وإكسابها المعنى والدلالة فالحروف والكلمات والإشارات كل واحدة منها لها



معنى خاص يدرك نتيجة نشاط عقلي يقوم به العقل للربط بين هذه الإحساسات والمثيرات مكونا ما يمكن تسميته بالإدراك وتعتمد عملية التأويل وتفسير المثيرات على ما يوجد عند الطفل في رصيد وذخيرة مكتسبة فضلا عن الدور الايجابي النشط في استقبال المثيرات وإكسابها المعاني والدلالات وفق النشاط العقلي والعمليات العقلية ، كذلك يشير الإدراك إلى العمليات النفسية التي تقف خلف الوصول إلى المعاني من خلال الحواس عن طريق تنظيم والتأويل وتفسير المثيرات على اختلاف الحواس السمعية والبصرية واللمسية.



# الحجاب النظيف





# الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

المتبعة





**تمهيد :**

يعتبر الفصل جوهر البحث ، حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطروحة سابقا و التي يتناول مضمونها : هل يؤثر البرنامج المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) لأطفال دور الحضانة (04- 05 سنوات ) و يحتوي هذا العمل في هذا الفصل على طرق منهجية ووسائل تساعد الباحثين على كشف جوانب الموضوع و الوصول إلى نتيجة علمية تخدم هدف البحث .



لا تعد الدراسة الاستطلاعية واحدة من أهم الخطوات لبناء أدوات الدراسة فحسب بل تتعدى هذه الأهمية إلى ضبط الدراسة من بدايتها حتى نهايتها ، وذلك بما تقدمه من بناء تصورات حول جوانب الدراسة، وهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحث فرصة التعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى التأكد من صلاحية أدوات جمع المعلومات المطلوبة التي أعدها الباحث لهذا الغرض، وكذلك التأكد من صدقها وهو قدرة الأداة على ما أعدته لقياسه.

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق وقد قام الطالبان الباحثان قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية حيث كان الهدف منها :

- تحديد حجم المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه ومميزاته.
- التأكد من صلاحية أداة الدراسة " الاختبار " المطبق في الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

- ملائمة الاختبار المستخدم لمستوى العينة وخصائصها.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي يمكن ان تواجهنا ولهذا الصدد قمنا بزيارة عينة الدراسة، حيث تم ذلك بعد سحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع الدراسة والمتمثلة في أطفال الروضة بجمعية جزائر الخير بحي قناني ولاية الجلفة، وقام الطالبان الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 22 جانفي 2017، على عينة مكونة من (5) أطفال دار الحضانه من خارج عينة البحث .



وتم إجراء الاختبارات على هذه العينة أمام العينة الرئيسية وذلك للتعرف على كيفية أداء الاختبارات والمهام المحددة لفريق العمل المساعد فضلا عن التأكد من صلاحية الأجهزة والفترة الزمنية المحددة لإجراء كل اختبار .

## 2 - منهج الدراسة :

إن اختيار المنهج السليم و الصحيح في مجال البحث العلمي ، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها إن المنهج التجريبي هو المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ، كما أن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية و نظرية بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و من بينها علم الرياضة .

(راتب. 1999 . 217)

و قد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الشبه التجريبي و ذلك باستخدام القياس القبلي و البعدي و يعتبر المنهج الشبه التجريبي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية ، و لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث ، و بذلك يتناسب و طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

**3 - مجتمع و عينة الدراسة :** نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويمثل مجتمع الدراسة هذه في فئة الاطفال ما قبل سن المدرسة في دار الحضانة التابعة لجمعية جزائر الخير بالجلفة للموسم الدراسي 2016/2017 و البالغ عددهم 50 طفل ، حيث قمنا باختيار عينة مكونة من مجموعة واحدة تجريبية تمثلت في 40 طفل، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

النسبة المئوية	العدد	////////////////////
100%	50	المجتمع الأصلي
80%	40	عينة البحث

جدول رقم (1) يبين نسبة عينة البحث من مجتمع البحث

## 4 - مجالات الدراسة :





4 - 1 - المجال البشري : العينة :

تمت الدراسة على أطفال دار الحضانة لجمعية جزائر الخير بالجلفة ، تتراوح أعمارهم من 04 الى 05 سنوات بلغ عددهم 40 طفل كعينة تجريبية

4 - 2 - المجال الزمني :

بدأنا دراسة هذا الموضوع من 05 جانفي 2017 الى غاية 25 أفريل 2017 وانحصرت في ما يلي :

- ضبط الاختبارات و القياسات من طرف الخبراء والمحكمين

05 جانفي 2017 إلى 15 جانفي 2017.

- التجربة الاستطلاعية كانت ما بين 22 جانفي 2017 إلى غاية 29 جانفي 2017.

- الاختبار القبلي من 01 فيفري 2017 الى 02 فيفري 2017.

- تطبيق البرنامج التجريبي على العينة التجريبية كان من :

- 05 فيفري 2017 الى 03 افريل 2017.

- الاختبار البعدي كان من : 05 افريل 2017 الى 06 افريل 2017

4 - 3 - المجال المكاني : أجريت الاختبارات والقياسات القبليّة والبعديّة بالإضافة إلى

الوحدات التدريبية المقترحة بمقر جمعية جزائر الخير بحي قناني بالجلفة.

5 - متغيرات الدراسة :

تكتسب مرحلة تحديد وضبط متغيرات البحث أهمية كبيرة، لهذا يمكننا القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانياً، لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصاً شديداً على التمييز بين متغيرات البحث محل الدراسة.

- موضوع الدراسة: أثر برنامج مقترح بطريقة الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) لأطفال دور الحضانة (04-05 سنوات )
- متغير مستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير او العامل التجريبي ويتمثل في دراستها الحالية:



برنامج مقترح بطريقة الألعاب الصغيرة.

- **متغير تابع:** وهو الاثار الناتجة عن المتغير المستقل وهو الذي يرجى معرفة مقدار تاثره بالمتغير التجريبي والذي يتمثل في دراستنا الحالية :  
تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحسية ، الحركية ).

#### 6 - أدوات جمع البيانات :

استخدمت في عملية البيانات الأدوات التالية :

#### 6-1 - المصادر و المراجع العربية و الأجنبية :

وهذا من خلال الاطلاع و القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في مجال التدريب الرياضي عامة و تدريب الأطفال خاصة ، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب .

**اختبار مقياس دايتون لإدراك الحسي :** مواصفات الاختبار: يطلب من الطفل لمس جميع حواسه عن طريق الإيعاز من طرف المدرب.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس العوامل الحسية .

**اختبار مقياس دايتون لقياس الإدراك الحركي :** مواصفات الاختبار: يطلب من الطفل تحريك جميع أطرافه عن طريق الإيعاز من طرف المدرب.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس العوامل الحركية.

**العقاد:** أرض مسطحة و مستوية تساعد على إجراء الاختبار ، صافرة ، أقماع ، لوحة خشبية منقوبة ، كرات صغيرة .

#### 7- برنامج التدريب الحركي المقترح :

اعتمد الباحثان في تصميم البرنامج المقترح على الدراسات والمصادر العلمية في مجال بحثه (ربيع ومصطفى ، 1989) ، (هاشم ، 1991) ، (الأزهري ، 1993)، (الخولي وراتب ، 1998) ، وبالرجوع الى المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم النفس الرياضي، تم وضع برنامج تدريب حركي مقترح لتنمية وتطوير بعض القدرات الإدراكية الحس-حركية ينسجم والخصائص العمرية وميول وقدرات أطفال الروضة، لاستطلاع آرائهم في الأسس الخاصة بالبرنامج المقترح ، وقد اقرروا صلاحية استخدامه وبنسبة اتفاق تزيد عن (90%) ، اذ تم تحديد البرنامج المقترح على وفق أسس التربية



الحركية ضمن مجالات حركية متعددة الاتجاهات و متنوعة الأغراض بحيث تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تضمن البرنامج المقترح (الإحماء والنشاط التعليمي والتطبيقي واخيراً النشاط الختامي) ، إذ قامت معلمة الروضة بتعليم وتدريب المجموعة التجريبية وبمساعدة الباحثان خلال زيارتهم الميدانية للروضة ، وذلك للفترة من : 05 فيفري 2017 الى 03 افريل 2017.

#### 8- التجربة الرئيسية وتنفيذ البرنامج المقترح :

1. تم تنفيذ الاختبار القبلي باستخدام اختبار دايتون المسحي للإدراك الحس حركي للأطفال على المجموعة التجريبية على مدى يومين .
2. تم تنفيذ وحدات البرنامج المقترح لفترة (8) أسابيع ، بواقع (4) وحدات أسبوعياً ، والزمن (20) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة .
3. قامت المجموعة التجريبية بتطبيق برنامج التدريب الحركي المقترح .
4. تم تنفيذ الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية عن طريق إعادة تطبيق اختبار دايتون المسحي للإدراك الحس - حركي على مدى يومين، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق برنامج التدريب الحركي المقترح ، وتحت شروط الاختبار القبلي نفسها .

#### 8 - 1 - الوحدات التدريبية المقترحة: الهدف التعليمي : تنمية وتطوير بعض القدرات

الإدراكية الحركية

(الوحدة التعليمية الأولى)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
--------	-------	--------------------------



هرولة خفيفة مع حركات إيقاعية	4د	الإحماء
1. المشي العادي 20م 2. المشي على الامشاط 10م×3مرات 3. المشي على الكعبين 5م×3مرات 4. المشي بعكس الاشارة 5. المشي مع تغيير الاتجاه 6. المشي على الاربع	15د	التعليمي والتطبيقي(المشي)
حركات تهدئة	1د	الختام

جدول رقم (2)

(الوحدة التعليمية الثانية)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الإحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات إيقاعية
التعليمي والتطبيقي(الركض)	15د	1. الركض العادي 20م×2مرة 2. الركض على المشطين 25م×2مرة 3. الركض على الكعبين 5م×3مرات 4. الركض بعكس الاشارة 5. الركض مع تغيير الاتجاه
الختام	1د	حركات تهدئة

جدول رقم (3)

(الوحدة التعليمية الثالثة)

النشاط	الوقت	الصفة أو المهارة الحركية
الإحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات إيقاعية
التعليمي والتطبيقي(الوثب)	15د	1. الوثب على القدمين للأمام 20م×2مرة



2. الوثب على قدم واحدة للأعلى بالتبادل (5) مرات 3. الوثب على الجانبين (يمين ويسار) 4. الوثب فوق حاجز. 5. العاب صغيرة.		
حركات تهدئة	د1	الختام

جدول رقم (4)

(الوحدة التعليمية الرابعة)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الإحماء	د4	هرولة خفيفة مع حركات ايقاعية
التعليمي والتطبيقي (الرمي واللقف)	د15	1. التهديف بكرات صغيرة على كرات كبيرة (5) مرات. 2. العاب التصويب (الرمي)، وضع إشارة كبيرة (مربع) ثم التهديف عليه بكرات صغيرة (5) مرات. 3. رمي الكرة على بعد 20م، والطلب من الأطفال إحضارها على شكل منافسة. 4. لقف كرة اليد المرسله من مسافة (5) م بباطن اليد في الهواء (5) مرات.
الختام	د1	حركات تهدئة

جدول رقم (5)

9 - الأسس العلمية للاختبارات :

أ - تعريف الاختبار :

تعتبر طريقة الاختبار واسعة الاستعمال في المجال الرياضي وهي تستلزم استخدام طرق البحث كالمقاييس والملاحظة والتجريب والتحديد والتفسير والاستنتاج والتعميم.



ثبات

نبيل عبد  
أن هذا  
العلمي "

من  
الأساسية  
الجديد ،  
يفترض

مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة (معامل الثبات)	حجم العينة	مقياس العلاقة والدلالة الإحصائية
				الاختبارات

ب-  
الاختبار:

يذكر  
الهادي  
الأساس

يعتبر  
المقومات  
للاختبار  
حيث

أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى.

ويعتبر أسلوب الثبات عن طريق الاختبار- إعادة الاختبار- من أكثر طرق إيجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية ويصطلح عليه البعض بمعامل الاستقرار، واستبعادا لأي متغيرات أخرى مؤثرة ، امتدت الفترة الزمنية بين الاختبار القبلي والبعدي خلال التجربة الاستطلاعية لمدة أربعة أيام ودون أن يمارس المفحوصين لأي نشاطات رياضية طيلة الفترة البينية . كما عمل الطالبان الباحثان على ضمان أقوى تجانس وسط وذلك من خلال مراعاة السن (04-05 سنوات)، والطول والوزن وبعد إنهاء الاختبارات والقياسات القبلية والبعدية للتجربة الاستطلاعية على حسب مواصفاتها المحددة ، قام الطالبان الباحثان بتحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون ، وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج نوجزها في الجدولين المواليين .



0.05	0.6	0.99	05	اختبار مقياس دايتون للادراك الحسي
0.05	0.6	0.97	05	اختبار مقياس دايتون للادراك الحركي

### جدول رقم (6) يوضح ثبات الاختبارات

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل القيم المتحصل عليها حسابيا بدت عالية حيث بلغت أدنى قيمة 0.97 ، أما أعلى قيمة فقد بلغت 0.99 ، مما تشير جميعها على مدى الارتباط القوي الحاصل بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى ثبات جميع الاختبارات المستخدمة ، وهذا يحكم كذلك على أن قيمة معامل الثبات في كل الاختبارات زادت عن القيمة الجدولية التي بلغت (0.6) ، وهذا عند مستوى الدلالة (0.5) ودرجة الحرية 4.

#### ج- صدق الاختبار :

"يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه. ويذكر كل من بارو وماكجي : "أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله.

وبغرض التعرف على الصدق الذاتي للاختبارات قام الباحثان بالمعادلة التالية :

معامل الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

حيث أن قيم معامل ثبات الاختبارات سبق حسابه باستخدام المعادلة الإحصائية لمعامل

الارتباط البسيط لبيرسون، ونتائج الصدق الذاتي تم تبويبها على الجدول الآتي :



مقياس العلاقة والدلالة الإحصائية للاختبارات	حجم العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الصدق (معامل الثبات)	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط
اختبار الادراك الحسي	05	0.93	0.6
اختبار الادراك الحركي	05	0.97	0.6

### جدول رقم (7) يوضح الصدق الذاتي للاختبارات

لقد تبين من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن الاختبارات صادقة فيما وضعت لقياسه وهذا بحكم أن مؤشرات الثبات التي تأرجحت بين (0.93) كأدنى قيمة إلى (0.97) كأعلى قيمة هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت (0.6) وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ودرجة الحرية 4.

### ج- موضوعية الاختبار:

"ترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبارات ، وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. والموضوعية العالية لاختبار ما تظهر حينما يقوم مجموعة من المدربين أو المحكمين بحساب درجات اختبار في نفس الوقت عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد، ثم يحصلون تقريبا على نفس النتائج وذلك مع التسليم بأن المدربين والمحكمين مؤهلين للقيام بهذه المهمة بدرجة عالية ومتكافئة. وفي هذا السياق استخدم الطالبان الباحثان مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة، وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل اختبار بعيد عن الصعوبة أو الغموض، بالإضافة إلى ذلك فقد تم تعزيز المفوضين بكل تفاصيل متطلبات الاختبار ، كما قدم لهم عرض نموذجي مفصل لكل اختبار .

أما عينة البحث فقد تميزت بالتجانس من حيث المؤهلات البدنية بالإضافة إلى ذلك تلقت توضيحا كافيا حول مضمون الاختبارات والعروض النموذجية ، كيفية القياس وتسجيل النتائج كما أن الاختبارات أنجزت في نفس الظروف المكانية ( مقر جمعية جزائر الخير ) والزمنية ( 10 صباحا إلى 11 صباحا ) و الجوية .





أما الجو الرياضي للمفحوصين فكان يتميز في كل مراحل الاختبارات بالحيوية والاستعداد دون التأثير لمتغيرات اجتماعية أقوى من مثير الاختبارات البدنية التي تشترط الاستعداد والحيوية والرغبة وغيرها من السمات الضرورية الأخرى للطفل المختبر. واستنادا على كل الاعتبارات السالفة الذكر يستخلص الطالبان الباحثان أن الاختبارات المستخدمة تتمتع بموضوعية عالية .

### 10 - الضبط الإجرائي للمتغيرات:

يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب " يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيح وانطلاقا من هذا العمل البحث ما يلي :

العينة التجريبية من نفس الخبرة التدريبية العمل التدريبي.

\* تميز لأفراد العينة بالإرادة والاستعداد للعمل.

\* تجانس أفراد العينة في القامة والوزن .

\* إشراف الطالبان الباحثان بنفسيهما على العملية التدريبية .

\* إشراف الطالبان الباحثان بنفسيهما على الاختبارات القبليّة والبعديّة.

\* عدم تبديل أو تغيير وسائل القياس على ممر الاختبارات القبليّة والبعديّة .

### 10 - 1 - تنظيم عمل القياسات مع عينة البحث التجريبية خلال التجربة الأساسية :

التاريخ	الاختبار	العينة	اليوم الأول	اليوم الثاني	التاريخ	الاختبار
2017/01/08	تجريبية	الاختبارات والقياسات	الاختبارات والقياسات	2017/03/12	القبلي	البعدي
2017/01/09	تجريبية	الاختبارات والقياسات	الاختبارات والقياسات	2017/03/13	القبلي	البعدي

جدول رقم (8) يوضح تنظيم عمل القياسات مع عينة البحث

### 11 - الوسائل الإحصائية:



الوسائل الإحصائية :

اعتمد الطالبان الباحثان خلال إصدارهما للأحكام الموضوعية حول نتائج التجربة الاستطلاعية والأساسية إلى تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها على درجات معيارية بغرض الاستناد عليها في إصدار أحكام موضوعية حول النتائج المتحصل عليها ، وتم ذلك من خلال الاستخدام الأمثل للوسائل الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.

- مقياس النزعة المركزية وتمثل في المتوسط الحسابي إذ يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا وهو احد مقاييس النزعة المركزية ويعني إبراز مدى انتشار الدرجات في الوسط

$$\bar{x} = \frac{\sum fixi}{N} \quad - \text{ يحسب المتوسط الحسابي وفقا للمعادلة التالية :}$$

- مقياس التشتت وتمثل في الانحراف المعياري : ويعتبر من أهم مقاييس التشتت ، ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القياس عن المتوسطات الحسابية ويفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد ، أي مدى انسجام العينة :

ويحسب الانحراف المعياري وفقا للمعادلة التالية :  $\sqrt{\text{التباين}} = \text{الانحراف المعياري}$

- مقياس العلاقة بين المتغيرات " الارتباط " وتمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون ويكون في حالة جمع البيانات المتغيرين كميين ( X و y ) ويمكن قياس الارتباط بينهما، باستخدام طريقة بيرسون للأمتثلة على ذلك قياس العلاقة بين لوزن والطول، والعلاقة بين الإنتاج والتكلفة والعلاقة بين الدرجة التي حصل عليها الطالب وعدد الساعات الاستذكار ويحسب معامل الارتباط بيرسون وفقا للمعادلة التالية :

$$RP = \frac{n \cdot \sum(x \cdot y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n(\sum x^2) - (\sum x)^2][n(\sum y^2) - (\sum y)^2]}}$$



معامل الارتباط بيرسون RP

قيم الاختبار الأول X

قيم الاختبار الثاني Y

درجة الحرية DF

$$DF = N-2$$

- مقياس الدلالة وتمثل في اختبار الدلالة « T » ويستخدم هذا الأسلوب في حساب دلالة الفروق ما بين المتوسطات ولقد استخدمنا اختبار "T" لمجموعة واحدة لقياسين قبلي وبعدي.
- وقد تمت كل العمليات الحاسوبية باستخدام جهاز كمبيوتر من نوع 4 PENTIUM , كما استعان الطالبان الباحثان بأعمدة بيانية لتمثيل البيانات المتحصل عليها من التجربة الرئيسية.
- تم معالجة النتائج عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية spps.

## 12 - صعوبات الدراسة :

- تزامن وقت تطبيق البرنامج مع وقت التربص الميداني.
- نقص في الدراسات السابقة بجامعة الجلفة.
- استدعت هذه الدراسة الكثير من التكاليف.
- صعوبة الحصول على الوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج.

## خلاصة :

شمل هذا الفصل كل العناصر التي يمكن أن تساعد وتساهم في تحقيق الهدف من وراء هذا العمل من التعريف بالبحث ومنهجية وإجراءاتها الميدانية ولكون المشكلة تتطلب توظيف



أكثر من أداة تم القيام بدراسة استطلاعية لأخذ انطباع ينتهي بنا في الدراسة الأساسية إلى التعرف على تنفيذ أفضل وأدق الطرق للوصول إلى نتائج تتميز بالصدق والفعالية .



# الفصل الرابع

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج





### تمهيد:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافه وخطوات المنهج التجريبي المستخدم وفي حدود خصائص العينة وأدوات جمع البيانات واعتمادا على اختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي الذي طبق على الاطفال للمرحلة العمرية (4-5) سنوات، واعتمادا على المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار " T " ومستوى الدلالة ثم عرض ومناقشة المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة في متغيرات البحث على أساس التساؤلات البحثية وتوضيح أوجه الاتفاق مع البحوث المرتبطة والقراءات النظرية.

### 1- عرض و تحليل نتائج الاختبارات الانتروبومترية القبلية لعينتي البحث :

بعد إجراء الاختبارات والقياسات القبلية لعينة البحث ( التجريبية ) ، و على إثر النتائج المحصل عليها قام الباحثان بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدما اختبار (t) " ستودنت " و أفرزت هذه العملية على النتائج التالية :

### الجدول رقم ( 9 ) يوضح نتائج الاختبارات الانتروبو مترية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		T الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية
	متوسط حسابي	الانحراف المعياري		
الطول	1.07	0.01633	0.469	0.045
الوزن	18.36	2.898	1.334	غير دال

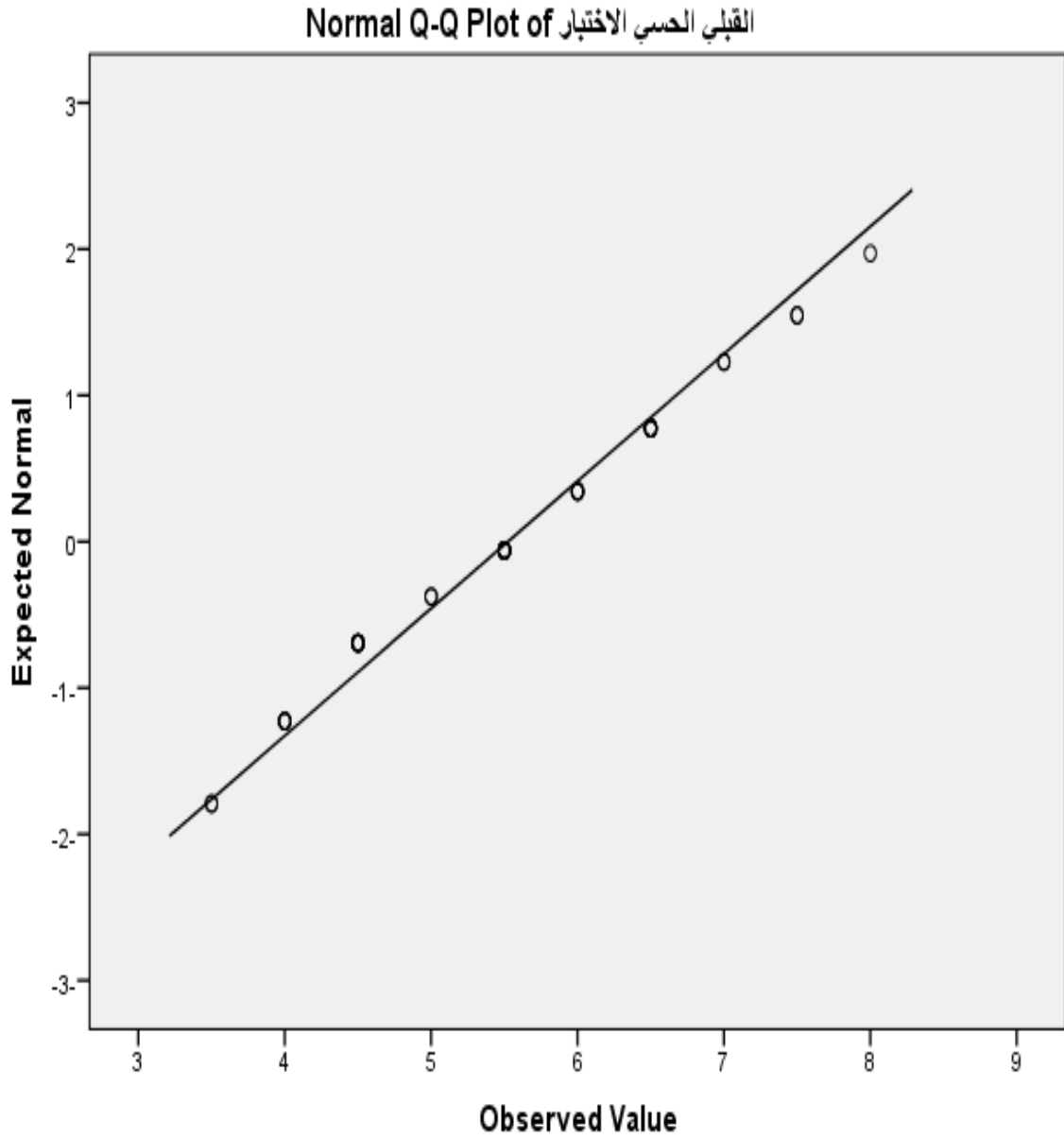
### 2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات لعينة البحث :

لغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم لعينة البحث من خلال مجموع الاختبارات القبلية والبعديّة استخدم الباحثان اختبار الدلالة (T) ستودنت الذي يقدم لنا أسلوباً إحصائياً مناسباً للمقارنة.

**التوزيع الطبيعي للعينة:** ينبغي توفر شرط التوزيع الطبيعي (التوزيع الاعتمالي للعينة) قبل إجراء اختبار الفروق بين متوسطات النتائج القبلية والبعديّة الشروط الواجب توافرها للإحصاء المعلمي لا يختلف الاحصائيون على ان هناك مجموعة من الافتراضات او الشروط التي يجب توافرها لكي نستطيع ان نتعامل مع البيانات بالطرق المعلمية والتي باختلال أي منها يحصل عدم اطمئنان من النتائج المستخرجة بهذه الطرق مما يعني اللجوء الى طرق اخرى لمعالجتها ، وهذه الشروط هي :

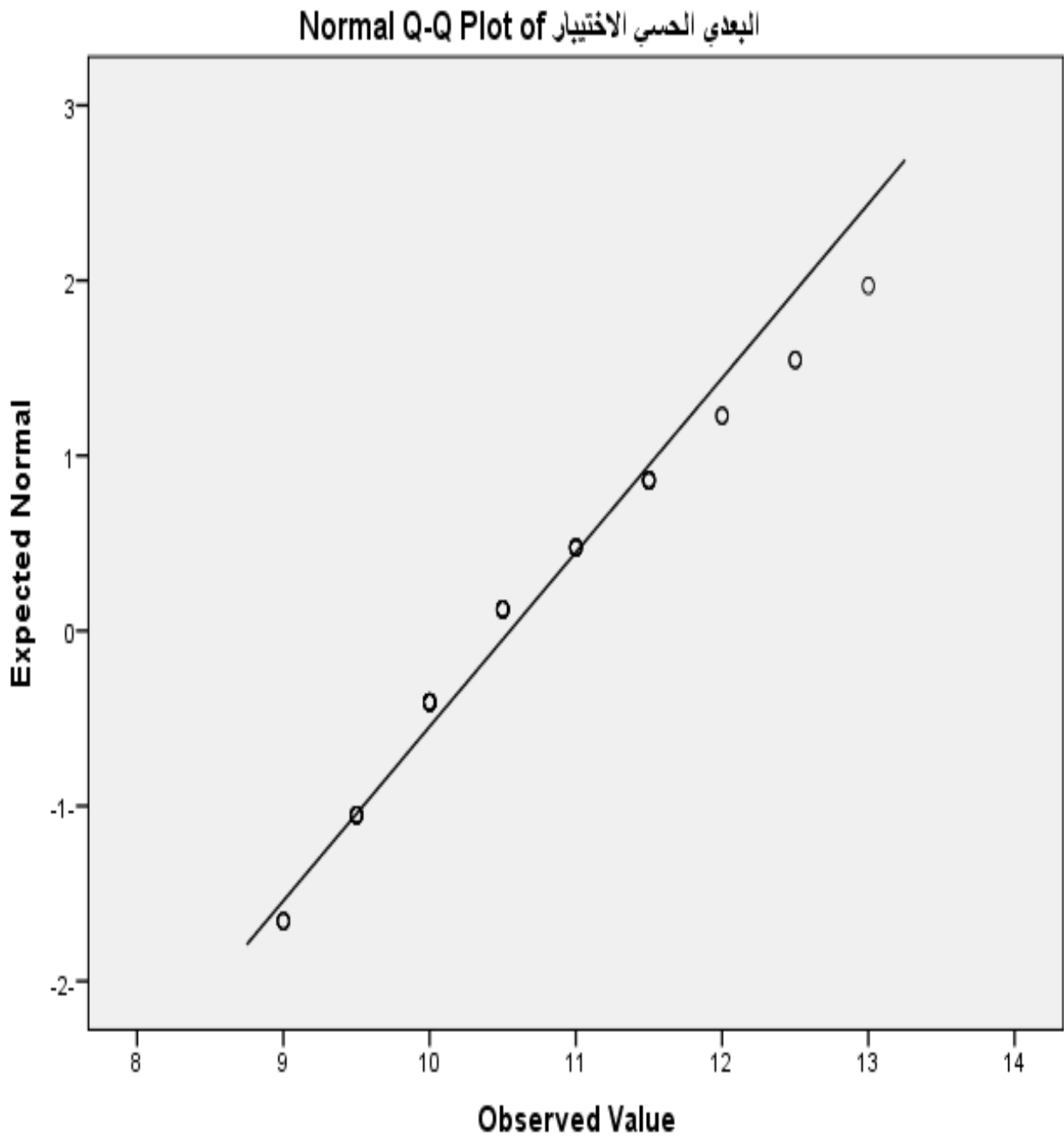
### التوزيع الطبيعي :

حسب نظرية النهاية المركزية فانه كلما زاد عدد العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع ويمكن اعتبار ان التوزيع يكون طبيعياً بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة (30) فما فوق. "إذا كانت العينة المسحوبة من المجتمع يتوزع طبيعياً فان نقاط شكل الانتشار ستقع تقريباً بمحاذاة الخط المستقيم، اما إذا كانت تقع بعيدة عن الخط المستقيم فهذا يعني ان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي".



الشكل رقم (3) : التوزيع الطبيعي لعينة الاختبار القبلي الحسي





الشكل رقم (4) : التوزيع الطبيعي لعينة الاختبار البعدي الحسي



الجدول رقم (10)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للذات الجسمية

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الذات الجسمية
40	40	العينة
8.3125	3.3375	المتوسط الحسابي
0.4484	1.1401	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>15.048</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (10) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الذات الجسمية أن قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (15.048) عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). وهذا ما أوضحته النتائج في اختبار الذات الجسمية من المقياس.



الجدول رقم (11)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتمييز السمعي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	التمييز السمعي
40	40	العينة
1.112	0.012	المتوسط الحسابي
0.720	0.097	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>8.914</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتبين من الجدول رقم (11) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار التمييز السمعي ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (8.91) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار التمييز السمعي من المقياس.



الجدول رقم (12)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لتوافق العين مع القدم

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	توافق العين مع القدم
40	40	العينة
1.1125	0.0125	المتوسط الحسابي
0.70245	0.07906	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>9.814</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (12) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار توافق العين مع القدم ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (9.814) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار توافق العين مع القدم من المقياس.



الجدول رقم (13)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لتوافق العين مع اليد

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	توافق العين مع اليد
40	40	العينة
1.11	0.01	المتوسط الحسابي
0.702	0.079	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>9.814</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (13) الخاص بالنتائج القبلي والبعدي للعينة التجريبية لاختبار توافق العين مع اليد ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (9.814) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار توافق العين مع اليد من المقياس.



الجدول رقم (14)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لإدراك الأشكال

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	ادراك الاشكال
40	40	العينة
1.68	0.58	المتوسط الحسابي
0.474	0.594	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>9.814</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الإحصائية

يتبين من الجدول رقم (14) الخاص بالنتائج القبلي والبعدي للعينة التجريبية لاختبار ادراك الاشكال ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (9.814) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار ادراك الاشكال من المقياس.



الجدول رقم (15)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لإدراك الأشكال مع الإشارة

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	ادراك الأشكال مع الإشارة
40	40	العينة
1.65	0.68	المتوسط الحسابي
0.484	0.656	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>7.415</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (15) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار ادراك الأشكال مع الإشارة ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (7.415) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار ادراك الأشكال مع الإشارة من المقياس.



الجدول رقم (16)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لاتزان اطراف القدمين

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاتزان بأطراف القدمين
40	40	العينة
1.70	0.53	المتوسط الحسابي
0.464	0.554	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>9.945</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (16) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار لاتزان اطراف القدمين ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (9.945) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار اتزان اطراف القدمين من المقياس.





الجدول رقم (17)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للاتزان بقدّم واحدة

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاتزان بقدّم واحدة
40	40	العينة
1.45	0.85	المتوسط الحسابي
0.504	0.622	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>4.356</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتبين من الجدول رقم (17) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الاتزان بقدّم واحدة ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (4.356) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار الاتزان بقدّم واحدة من المقياس.



الجدول رقم (18)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لاتزان القدمين مع الوثب

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	اتزان القدمين مع الوثب
40	40	العينة
1.68	0.68	المتوسط الحسابي
0.474	0.656	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>7.464</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يبين الجدول رقم (18) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الاتزان بقدمين مع الوثب ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (7.464) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار اتزان القدمين مع الوثب من المقياس.



الجدول رقم (19)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتحكم العضلي العصبي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	التحكم العضلي العصبي
40	40	العينة
1.63	0.60	المتوسط الحسابي
0.490	0.632	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>8.840</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (19) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار التحكم العضلي العصبي ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (8.840) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار التحكم العضلي العصبي من المقياس.



الجدول رقم (20)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتحكم العضلي الدقيق

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	التحكم العضلي الدقيق
40	40	العينة
1.73	0.50	المتوسط الحسابي
0.452	0.599	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>11.107</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول رقم (20) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار التحكم العضلي الدقيق ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (11.107) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار التحكم العضلي الدقيق من المقياس.



الجدول رقم (21)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للاتجاهات

الاتجاهات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
العينة	40	40
المتوسط الحسابي	1.212	2.500
الانحراف المعياري	0.163	0.000
درجة الحرية	39	
قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة	<b>21.795</b>	
معامل sig	<b>0.000</b>	
مستوى الدلالة $\alpha$	<b>0.05</b>	
الدلالة الاحصائية	دال احصائياً	

يتضح من الجدول رقم (21) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الاتجاهات ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (21.795) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبار الاتجاهات من المقياس.



الجدول رقم (22)

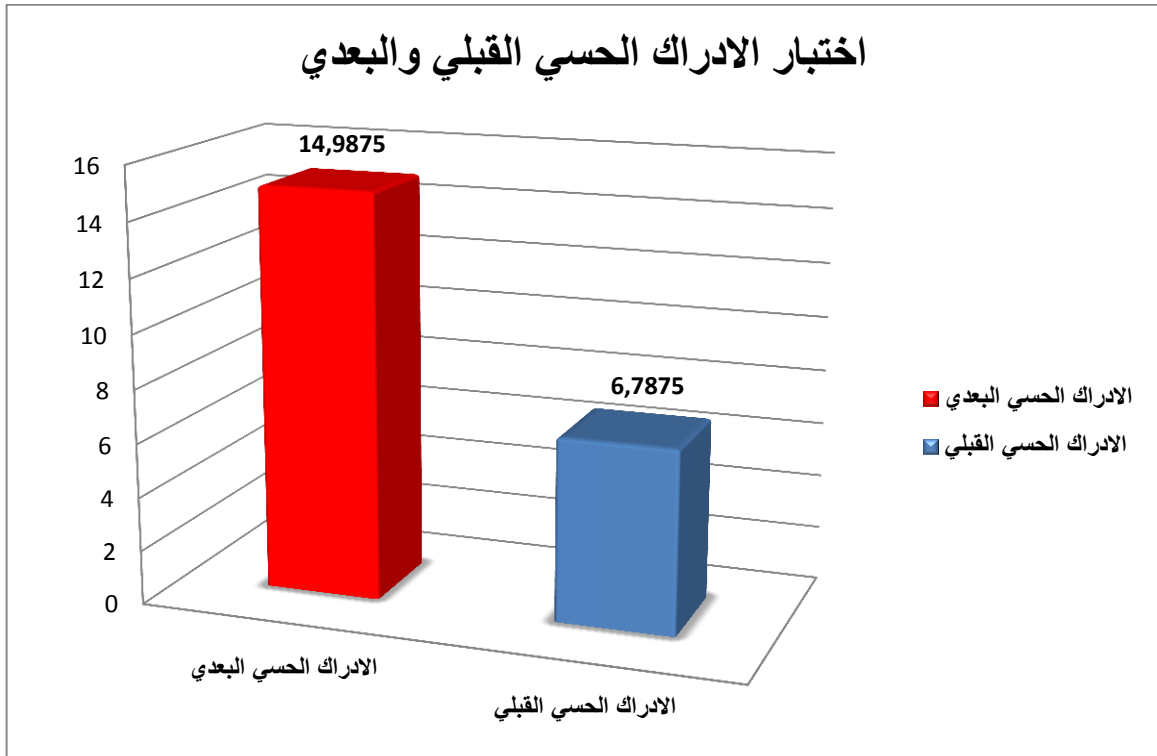
يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للادراك الحسي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الادراك الحسي
40	40	العينة
14.9875	6.7875	المتوسط الحسابي
1.54209	1.45394	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>25.774</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

من خلال الاختبارات التي قمنا بها للمجموعة التجريبية للإدراك الحسي ( الذات الجسمية ،توافق العين مع القدم ، توافق العين مع اليد، التميز السمعي ، ادراك الاشكال، ادراك الاشكال مع الاشارة) ومن خلال الجداول رقم (10.11.12.13.14.15) في القياس القبلي و البعدي تم الحصول على النتائج التالية :- جاءت الفروق دالة احصائياً في القياس البعدي في جميع مراحل الاختبارات..

يتضح من خلال الجدول رقم (22) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الادراك الحسي

ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة Tتساوي (25.774) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبارات الادراك الحسي من المقياس.



الشكل رقم (5) : مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدراك الحسي  
الجدول رقم (23)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للإدراك الحركي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الادراك الحركي
40	40	العينة
10.6750	4.3625	المتوسط الحسابي
0.98417	1.31064	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>23.898</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

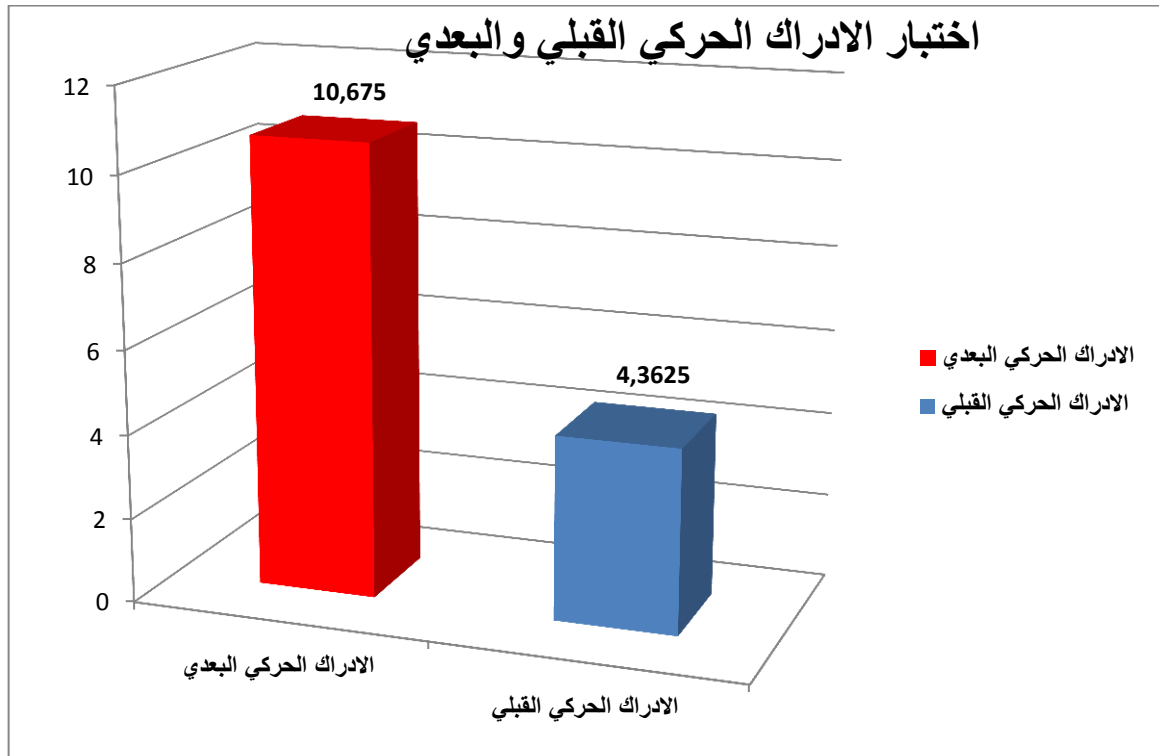
من خلال الاختبارات التي قمنا بها للمجموعة التجريبية للإدراك الحركي (اتزان اطراف القدمين ، الاتزان بقدم واحدة ، اتزان القدمين مع الوثب، التحكم العضلي العصبي ، التحكم



العضلي الدقيق ، الاتجاهات ) ومن خلال الجداول رقم (16.17.18.19.20.21) في القياس القبلي و البعدي تم الحصول على النتائج التالية :- جاءت الفروق دالة احصائيا في القياس البعدي في جميع مراحل الاختبارات..

يتضح من خلال الجدول رقم (23) الخاص بالنتائج القبليّة والبعديّة للعينة التجريبية لاختبار الادراك الحركي

ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة تساوي (23.898) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا ما اوضحته النتائج في اختبارات الادراك الحركي من المقياس.



الشكل رقم (6): مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للاِدراك الحركي





الجدول رقم (24)

يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للإدراك الحسي الحركي

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الإدراك الحسي الحركي
40	40	العينة
25.6625	11.1500	المتوسط الحسابي
1.98516	1.73649	الانحراف المعياري
	39	درجة الحرية
	<b>35.195</b>	قيمة اختبار الفروق المحسوبة T المحسوبة
	<b>0.000</b>	معامل sig
	<b>0.05</b>	مستوى الدلالة $\alpha$
	دال احصائياً	الدلالة الاحصائية

يتضح من خلال الجدولين رقم (23.22) الخاص بالنتائج القبلية والبعديّة للعينة التجريبية

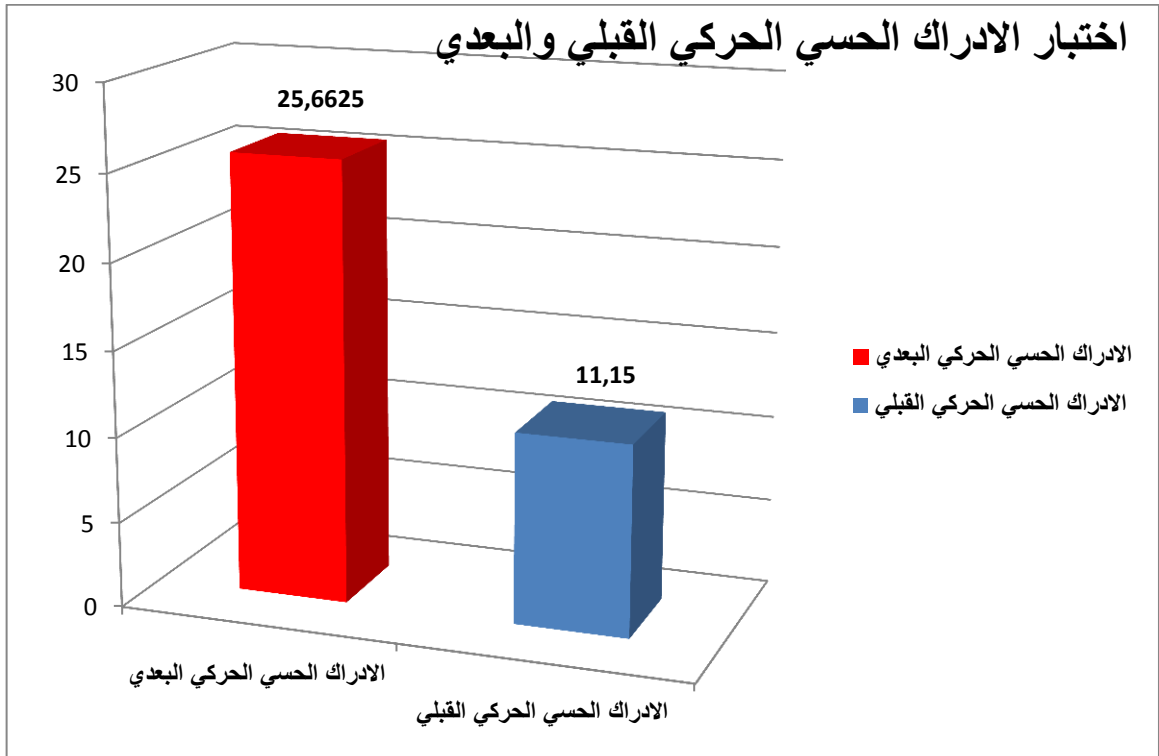
لاختبارات الإدراك الحسي والإدراك الحركي .

ان قيمة اختبار الفروق المحسوبة T تساوي (35.195) عند مستوى الدلالة الاحصائية

( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يعبر عن وجود فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح

البعدي حيث كانت قيمة معامل sig (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

وهذا ما اوضحته النتائج في اختبارات الإدراك الحسي الحركي من المقياس.



الشكل رقم (7) : مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدراك الحسي الحركي



### 3 - مناقشة النتائج :

#### 3-1 - مناقشة النتائج القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية :

من خلال الاختبارات والقياسات التي قام بها الطالبان الباحثان بالنسبة للمجموعة التجريبية

- جاءت الفروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية في جميع بنود الاختبار .

- يرجع الطالبان الباحثان النتائج الإحصائية الدالة إلى البرنامج التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة وما احتواه من تمارين متنوعة ومتعددة اتبع في وضعها الأسس العلمية التي تكفل تحقيق الهدف المراد تحقيقه .

وهذا راجع كذلك إلى العمل المنهجي والطرق المناسبة في هذه المرحلة العمريّة الهامة وتكرار التمارين ،بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب السابقة .

- ومنه نستخلص ان البرنامج المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة يؤثر ايجابيا على تنمية القدرات الادراكية ( الحس - حركية ) التي اوضحتها نتائج الاختبارات.

#### 3-2 تحليل ومناقشة الفرضيات:

#### 3-2-1 تحليل نتائج الفرضية الأولى :

من خلال الجدول (22) ومن خلال الاختبارات التي قمنا بها للمجموعة التجريبية للدراك الحسي في الجداول من (10 الى 15) في القياس القبلي والبعدية في القدرات الحسية نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قدر بـ(6.7875) اقل من المتوسط الحسابي للقياس البعدية والذي قدر بـ(14.9875) اقل من الانحراف المعياري للقياس البعدية والذي كانت قيمته (1.54) في نلاحظ أن قيمة T كانت (25.77) عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  وبدرجة حرية (39=DF) كذلك نلاحظ ان قيمة معامل Sig والمقدرة بـ : 0.000 كانت اقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  لذلك كانت الدلالة الاحصائية دال معنوياً.

#### 3-2-2 مناقشة النتائج الفرضية الاولى :

تؤثر طريقة استخدام الألعاب الصغيرة ايجابيا في تنمية الادراك الحسي لأفراد المجموعة التجريبية.



للتحقق من صحة هذه الفرضية اتبع الطالبان الباحثان الخطوات التالية :  
حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث لدى المجموعة التجريبية  
الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة لكل من الاختبارين القبلي  
والبعدي

حساب قيمة الاختبار (T)

- حساب مستوى المعنوية (مستوى الدلالة)

- الأعمدة البيانية لدرجات الاختبار بين القياس القبلي والبعدي

لقد كانت النتائج المتحصل عليها تدل على ان الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسات  
القبلية والبعدية هي فروق دالة احصائيا في الاختبارات البعدية و في جميع بنود الاختبار

كما هو واضح في الجداول رقم : (15.14.13.12.11.10)

ويرجع الطالبان الباحثان هذه الفروق الى المتغير التجريبي الذي تمثل في البرنامج  
التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة حيث ظهر تحسن واضح وتطور في الإدراك  
الحسي وبمتوسط حسابي (6.7875) في القياس القبلي و (14.9875) في القياس البعدي،  
كما هو موضح في الجدول رقم (22) وهذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الأولى وهذا ما  
يتفق مع الدراسة السابقة .

**الدراسة الثالثة :** (2008) " ميثم محسن الكلابي" بعنوان : " اثر الألعاب الشبه الرياضية  
في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر " (5) سنوات " والتي كانت من  
أهم نتائجها انه يوجد تأثير ايجابي في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال الرياض .

**الدراسة الخامسة :** (2000-1999) " طارق عبد الرحمان محمود درويش" بعنوان : "  
تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لأطفال  
ما قبل المدرسة (4-5) سنوات " والتي كانت من اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة معنوية

### 3-2-3 تحليل نتائج الفرضية الثانية :

من خلال الجدول (23) ومن خلال الاختبارات التي قمنا بها للمجموعة التجريبية للادراك  
الحركي في الجداول من (16 الى 21) للقياس القبلي والبعدي في القدرات الحركية نلاحظ ان  
المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قدر ب (4.3625) اقل من المتوسط الحسابي للقياس  
البعدي والذي قدر ب (10.6750) ونلاحظ ان الانحراف المعياري للقياس القبلي والذي

كانت قيمته (1.31) اكبر من الانحراف المعياري البعدي الذي كانت قيمته (0.984) في نلاحظ ان قيمة T كانت (23.89) عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وبدرجة حرية (DF=39) كذلك نلاحظ ان قيمة معامل sig المقدر بـ : (0.000) كانت اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لذلك كانت الدلالة الاحصائية دال معنويا.

### 3-2-4 مناقشة الفرضية الثانية :

تؤثر طريقة استخدام الألعاب الصغيرة ايجابيا على تنمية وتطوير الإدراك الحركي لأفراد المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الطالبان الباحثان بـ :

-حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متغيرات البحث قيد الدراسة للمجموعة التجريبية وذلك لتحديد مدى الفروق.

استخدام الاختبار (T) لدلالة الفروق .

-حساب مستوى المعنوية لدلالة الفروق .

- أوضح التحليل الإحصائي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية في العينة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في اغلب متغيرات البحث كما أوضحتها الجداول (16.17.18.19.20.21).

ويرجع الطالبان الباحثان هذه الفروق الى المتغير التجريبي الذي تمثل في البرنامج المقترح التدريبي بطريقة الألعاب الصغيرة ويظهر ذلك من خلال التحسن والتطور الواضح في اختبار البعدي للإدراك الحركي كما هو واضح في الجدول رقم (23).

-إن النتيجة المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة تثبت صحة الفرضية الثانية وتؤكد لها

الدراسة السابقة،الدراسة الأولى : دراسة "محمود حمودة وصادق الحايك" ( اثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية الأطفال ما قبل سن " 5-6" سنوات )، حيث أسفرت دراسة النتائج على ان البرنامج التدريبي أدى الى تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية.

### 3-2-5 تحليل نتائج الفرضية العامة :

من خلال الجدول (24) ومن خلال الاختبارات التي قمنا بها للمجموعة التجريبية للقدرات الحسية الحركية في القياس القبلي والبعدي وما يتضح من خلال الجدولين (22-23).



نلاحظ ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذي قدر بـ (11.15) اقل من المتوسط الحسابي للقياس البعدي الذي قدر بـ (25.66) ونلاحظ ان الانحراف المعياري للقياس القبلي والذي كانت قيمته (1.73) اقل من الانحراف المعياري للقياس البعدي والذي كانت قيمته (1.98) في نلاحظ ان قيمة T كانت (35.19) عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وبدرجة حرية (df= 39) كذلك نلاحظ ان قيمة معامل Sig المقدر بـ (0.000) كانت اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لذلك كانت الدلالة الاحصائية دال معنويا.

### 3-2-6 مناقشة النتائج الفرضية العامة :

( استخدام طريقة الألعاب الصغيرة يؤدي الى تنمية وتطوير القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأفراد المجموعة التجريبية.

- ان نسبة التغير او التحسن في المجموعة التجريبية كانت عالية من خلال تقدم المجموعة التجريبية الخاضعة لبرنامج تدريبي مقترح في الاختبارات البعدي في تطوير الإدراك الحسي و كذا الإدراك الحركي في جميع مراحل الاختبارات .

و يرجع ذلك إلى البناء الجيد للبرنامج المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة والذي اشتمل على العديد من التمرينات والحصص و الألعاب والتقنيات التدريبية المتنوعة والمتعددة مع مراعاة المرحلة العمرية، وكذا الأسس العلمية التي تكفل تحقيق الهدف المراد تحقيقه والذي كان موجها بصورة مباشرة الى تطوير وتنمية القدرات الإدراكية لدى أطفال الحضانه مع مراعاة السن وكذا قدرات الأطفال البدنية اثناء التنفيذ ومنهجية العمل وتحت إشراف مدرب مختص.

- ان النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة تثبت صحة الفرضية العامة أي ان الفرضية تحققت كما هو موضح في الجدول رقم (24) وكذا الأعمدة البيانية شكل رقم (7) وتؤكددها الدراسات السابقة.

**الدراسة الثالثة :** (2008) " ميثم محسن الكلابي " بعنوان : " اثر الألعاب الشبه الرياضية في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر " (5) سنوات " والتي كانت من أهم نتائجها انه يوجد تأثير ايجابي في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال الرياض.

**الدراسة الخامسة :** (1999-2000) " طارق عبد الرحمان محمود درويش " بعنوان : " تأثير برنامج تربية حركية مقترح لتنمية المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات " والتي كانت من اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة معنوية

### الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحثان بالتالي :
- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم البرامج وطرق التدريبية المقترحة أثناء ممارسة النشاط وذلك للوصول إلى أفضل النتائج لتطوير وتنمية القدرات الإدراكية قيد البحث بالنسبة للأطفال الحضانة (04-05) سنوات .
  - استخدام الاختبارات المستخلصة في قياسات تطوير الإدراك الحسي والإدراك الحركي لتوجيه المربين والمختصين للكشف عن مواطن القوة والضعف وإدراك النقائص .
  - إعادة النظر في البرامج والمناهج المتبعة في دور الحضانة والاسترشاد بمحتوى البرنامج التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة لتنمية القدرات الإدراكية .
  - إسناد تطبيق هذا البرنامج وهذه الطريقة إلى مدربين مختصين .
  - توفير الأدوات والأجهزة اللازمة بالأنشطة الرياضية بما يتناسب مع خصائص التدريب والمرحلة العمرية .
  - توجيه النتائج المستخلصة إلى المربين والمختصين في دور الحضانة للاستفادة من هذه النتائج ووضعها حيز التنفيذ ..
  - بالنسبة للعينة التجريبية لقد حققت نتائج ملموسة خلال فترة التدريب في قياسات واختبارات تطوير وتنمية القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) .
  - وهذا تحت تأثير ايجابي للبرنامج التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة .
  - في ما يخص البرنامج التدريبي المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة :
  - يرجع الطالبان الباحثان تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية لمقدار التقدم في معظم مراحل التدريب والاختبار الى البرنامج التدريبي المقترح وطريقة التدريب وما اشتملت عليه من تمرينات والالعاب متنوعة ومتعددة مع مراعاة عند وضعها الاسس العلمية والتربوية التي تكفل تحقيق الهدف المراد تحقيقه وهذا ما تفنقه دور الحضانة التي لا تدرج في برامجها ومناهجها الألعاب الرياضية وهذا ما تتفق عليه القراءة النظرية و الدراسات السابقة بان تطوير القدرات الإدراكية يكون بطيئا نسبيا طالما لا يوجد التمرين المناسب وهذا يعطي مؤشرا بان البرنامج التدريبي الهادف ساعد على :
  - تطوير وتنمية القدرات الحسية.



- تطوير وتنمية القدرات الحركية.
  - تطوير وتنمية القدرات الحسية والحركية.
- وان النتائج التي حققتها الاختبارات اثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي تم اعدادها من خلال التطور الواضح في الاداء للأطفال .
- أهمية اتاحة الفرص وفتح المجال للطفل من أجل ان يعبر عن ذاته من خلال النشاط البدني المنظم.





الخطمة



## خاتمة

إن أهمية دور رياض الأطفال في إعداد النشأ تربيوا وبدنيا و مهاريا ونفسيا ، يؤكد ضرورة برامج الرياضية في هذا الدور بحيث تتماشى مع التطور الحاصل في المجتمع، وتعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات الأطفال ، ولما كان هناك ميل خير محدود إلى الحركة والنشاط الحركي عند الطفل خلال السنوات الخمس الأولى من عمره نتيجة التعامل مع الأشخاص والأشياء وفي البيئة والمحيط الذي يواصل فيه الطفل استكشاف حركاته وقدراته ونظرا لتمييز أطفال الرياض بالتعطش الجامح للحركة والألعاب التي هي بالغة الأهمية في كونها تسهم بقسط كبير في تنمية القدرة الحسية والحركية من جهة ومن جهة أخرى فهي ذات طابع تروحي وتعليمي وتنافسي مما يساعد أطفال هذه المرحلة على رفع معنوياتهم، ويؤدي بهم إلى الحيوية والنشاط بعيدا عن الخمول والاكنتاب وهذا ما يجعل الطفل يتعلم الحركات دون الإحساس بالملل ، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة اثر فاعلية البرنامج المقترح عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحسية والحركية للأطفال ما قبل سن المدرسة.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي تؤكد صحة الفرضيات توصلنا إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة له فاعلية في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية والحركية لدى أطفال الروضة.

وأخيرا نذكر أن هذا البحث يبقى مفتوح للبحث فيه والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق إليها وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

# قائمة المراجع





المراجع :

المراجع باللغة العربية:

- 1 - عماد الدين اسماعيل: الاطفال ميراث المجتمع، سلسلة ثقافية، دار العلم الكويت، 1986.
- 2 - إلين وديع فرج : خبرات في الالعب للصغار والكبار، الطبعة الثانية، منشأة المعارف الاسكندرية ، 2002.
- 3- ابتهاج محمود طلبة : المهارات الحركية لطفل الروضة ، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009.
- 4 - مفتي ابراهيم حمادي: طرق تدريس الالعاب الكرات، طبعة الاولى، دار الفكر العربي، 2000.
- 5 - عمر محمد التومي الشيباني : تطوير النظريات والافكار التربوية، دار الثقافة بيروت، 1971 .
- 6 - محمد حسن علاوة : علم النفس الرياضي، طبعة السادسة ، دار المعارف القاهرة، 1986 .
- 7 - سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتاب القاهرة، 1983.
- 8 - سوزانا ميلر : سيكولوجية الالعاب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة الكويت ، 1987 .
- 9 - ألو بننيسكايا : مدخل الى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، 1980 .
- 10 - امين انور الخولي : التربية الرياضية المدرسية ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، 1994 .
- 11 - عطيات محمد خطاب : اوقات الفراغ والترويح، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، 1987.
- 12 - خير الدين العويسي : الالعاب وطفل ما قبل المدرسة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي 1997 .

- 13- قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1990 .
- 14- عدنان عرفان مصلىح : التربية في رياض الطفل ، دار النشر والتوزيع ، 1995 .
- 15- علي عبد الواحد واقي : عوامل التربية، بحوث في علم الاجتماع التربوي والاخلاقي دار النهضة للطبع والنشر ، بدون سنة .
- 16- محمد عبد الرزاق شفق : إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1985.
- 17- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ، دار المعارف 1986.
- 18- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1987 .
- 19- خدم عوض البسيوني : نظريات وطرق التربية البدنية ، د. م . ج. الجزائر 1992.
- 20- ليلى يوسف سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية ، مكتبة الاجلو مصرية، القاهرة ، 1962.
- 21- مروان عبد المجيد ابراهيم : النمو البدني والتعلم الحركي ، الطبعة الاولى ، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن ، 2002 .
- 22- بهاء الدين ابراهيم سلامة : بيولوجيا الرياضة والاداء الحركي ، دار الفكر العربي القاهرة 1991 .
- 23- ابو العلاء أحمد عبد الفتاح ، ابراهيم شعلان : فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، 1994 .
- 24- محمود عبد الفتاح عنان : بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، النظرية والتطبيق والتجريب ، طبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
- 25- سامي عبد القوي علي : علم النفس الفيسيولوجي ، دراسة في تفسير السلوك الإنساني
- 26- عبد السلام عبد الغفار: مقدمة في علم النفس العام ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 .
- 27- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، الطبعة السابعة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 1985 .

- 28- سيد خير الله : علم النفس التربوي ، أسسه النظرية والتجريبية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1981 .
- 29- فتحي السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين الجزء الثاني، دار القلم .1900.
- 30- محمود منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، الازاريطة دار المعرف الجامعية . 1999 .
- 31- محمود محمد غانم : التفكير عند الاطفال ، تطوره وطرق تعليمه ، الطبعة الأولى عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1995 .
- 32- عبد الرحمان العويسي : علم النفس الفيزيولوجي، بيروت دار النهضة ، 1974 .
- 33- نزار كمال الويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993 .
- 34 - مفيد نجيب حواشين : التربية الحسية لطفل الروضة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 .
- 35- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو، من الطفولة الى الشيخوخة ، الطبعة الثانية، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 .
- 36 - امين انور الخولي ، اسامة راتب : التربية الحركية للطفل ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982 .
- 37- دلال فتحي عيد : التربية الحركية في رياض الاطفال، الطبعة الاولى ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، 2006
- 38- عفاف عبد الكريم : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، الاسكندرية ، منشأة المعرفة، 1995 .
- 39 - احمد عمر سليمان الروبي : القدرات الادراكية النظرية والقياس، دار الفكر العربي 1995 .
- قائمة المجلات :
- 1 - مجلة التربية ، العدد 66 ، سنة 1949 .

## المراجع باللغة الاجنبية :

- 1 . Irwiwhahn «l'entérinement sportif des enfants edition vignot »1991.
- 2 . Les jeu de l'enfant après 3 ans. Sa nature. Sa discipline 4eme ED . J. Varin libraire philosophique. Paris.1976 .
- 3 . Decvoly Et MonchampInitiation à l'activité Intellectuelle et motrice par les jeux éducatifs. Delachuse. Niestle 7 émeedit paris. 1978 .
- 4 . Jean piegt . la formation du sumba le chez l'enflent de la chausse – nistle 6 éme. 1972.

## المذكرات باللغة العربية :

- 1 - ج . موزاقة . م . بن زيادة : اثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الاولى ، رسالة لنيل شهادة ليسانس ، تحت إشراف بن التومي عبدالناصر 1993.
- 2- قري عبد الغني واخرون : اهمية استعمال الألعاب المصغرة لتنمية القدرات الحركية والنفسية لتلاميذ الطور الثاني (9-12) سنة ، مذكرة ليسانس ، 2004 .
- 3- نوار رشيد رويبح ، كمال عثمان عبد القادر: دراسة مدى تأثير اللعب الموجه في رياضة الاطفال على تلاميذ السنة الاولى اساسي (الطور الاول) اثناء حصص التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ليسانس جامعة الجزائر ، مؤسسة التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم جوان 1992 .
- 4 - بوجراة عبد الله : مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في تربية البدنية قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012 .

## قائمة المحتويات :

الصفحة	فهرس المحتويات .
	كلمة شكر
	الإهداء
	الفهرس
	فهرس الأشكال والجداول
أ	مقدمة.....
	<b>الجانب التمهيدي</b>
04	1-إشكالية الدراسة: .....
05	2-فرضيات الدراسة: .....
05	2-1-الفرضية العامة.....
05	2-2-الفرضيات الجزئية .....
06	3-تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
07	4-أسباب اختيار الموضوع.....
07	5-أهمية الدراسة.....
07	6-أهداف الدراسة.....
08	7-الدراسات السابقة .....
10	8-التعليق على الدراسات السابقة.....
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول : الألعاب الصغيرة عند الطفل</b>
14	تمهيد .....
15	1- تعريف اللعب .....
15	2- قيمة اللعب .....
16	3-أنواع اللعب .....
16	4- أهداف اللعب .....
18	5- نظريات اللعب .....



19	6- دور اللعب في تكوين الأطفال .....
22	7- فوائد اللعب .....
22	8-وظائف اللعب.....
23	9 العوامل المؤثرة في اللعب .....
23	10 الأهمية التربوية للعب عند الطفل .....
24	11 أنواع الألعاب.....
28	12-الطفولة .....
31	13-الفروق الفردية بين الأطفال في السن ( من 4 - 5 سنة).....
32	14- مميزات وخصائص نمو الأطفال في مرحلة ما بين ( 4 - 5 سنة).....
35	15-حاجات الأطفال النفسية .....
35	16-بعض مشكلات مرحلة الطفولة (4 - 5) سنة .....
36	17- أسباب الانطواء.....
37	<b>خلاصة</b> .....

## الفصل الثاني : القدرات الإدراكية(الحسية الحركية )

39	<b>تمهيد</b> .....
40	1-الإحساس الحركي ( الحاسة الحركية) .....
40	2- الجانب الحسي الحركي ( النفس الحركي) .....
41	3-الجهاز العصبي .....
44	4- أجهزة الإحساس بالجسم .....
45	5- القدرات الحسية .....
45	6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية .....
46	7-مفهوم الإدراك.....
48	8-مراحل نمو الإدراك .....
49	9-العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك.....
49	10- أنواع الإدراك.....
50	11- الإدراك والمرحلة العمرية (4-5) سنوات .....

53	.....12- مفهوم الحركة.....
54	.....13- جوانب الحركة وأبعادها .....
56	.....14- العلاقات .....
57	.....15- التأثيرات المختلفة للحركة على نمو الطفل .....
57	.....16- خصائص النمو الحركي لطفل هذه المرحلة .....
58	.....17- القدرات الإدراكية الحركية .....
62	.....18- عوامل الإدراك الحركي .....
64	.....19- أهداف الجانب الحسي الحركي.....
65	..... خلاصة :

### الجانب التطبيقي :

### الفصل الأول : الأسس المنهجية للدراسة :

68	..... تمهيد :
69	.....1- الدراسة الاستطلاعية .....
70	..... 2- منهج البحث .....
70	..... 3- مجتمع و عينة البحث.....
71	..... 4- مجالات البحث .....
71	..... 5- متغيرات البحث .....
72	.....6- أدوات جمع البيانات.....
72	.....7- برنامج التدريب الحركي المقترح.....
73	.....8- التجربة الرئيسة وتنفيذ البرنامج المقترح.....
76	.....9- الأسس العلمية للاختبارات .....
79	.....10- الضبط الإجرائي للمتغيرات.....
80	.....11- الوسائل الإحصائية.....
81	.....12- صعوبات الدراسة .....
82	..... خلاصة .....

### الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

84	تمهيد .....
85	1- عرض و تحليل نتائج الاختبارات الانتروبو مترية القبلية لعينتي البحث ....
85	2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات لعينة البحث .....
105	3- مناقشة النتائج .....
108	4- الاستنتاجات .....
111	خاتمة .....
113	المراجع .....
	ملاحق

فهرس الأشكال والجداول :  
أ / الأشكال

الصفحة	الشكل
--------	-------

35	الشكل (1) : يمثل ترتيب الحاجات
46	الشكل (2) :العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
86	الشكل رقم (3) : التوزيع الطبيعي لعينة الاختبار القبلي الحسي
87	الشكل رقم (4) : التوزيع الطبيعي لعينة الاختبار البعدي الحسي
101	الشكل رقم (5) : مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطاتالحسابية للإدراك الحسي
102	الشكل رقم (6): مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدراك الحركي
104	الشكل رقم (7) : مخطط اعمدة يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للإدراك الحسي الحركي

ب/ الجداول

الصفحة	الجدول الصفحة
70	الجدول رقم (1) يبين نسبة عينة البحث من مجتمع البحث
74	الجدول رقم(2) (الوحدة التعليمية الأولى)
74	الجدول رقم(3) (الوحدة التعليمية الثانية)
75	الجدول رقم(4) (الوحدة التعليمية الثالثة)
75	الجدول رقم(5) (الوحدة التعليمية الرابعة)
77	الجدول رقم(6) يوضح ثبات الاختبارات
78	الجدول رقم (7) يوضح الصدق الذاتي للاختبارات
79	الجدول رقم (8) يوضح تنظيم عمل القياسات مع عينة البحث
85	الجدول رقم (9) يوضح نتائج الاختبارات الانتروبوومترية
88	الجدول رقم (10) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للذات الجسمية
89	الجدول رقم (11) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتميز السمعي.
90	الجدول رقم (12) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لتوافق العين مع القدم
91	الجدول رقم (13) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لتوافق العين مع اليد
92	الجدول رقم (14) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لإدراك الأشكال
93	الجدول رقم (15) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لإدراك الاشكال مع الإشارة
94	الجدول رقم (16) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لاتزان اطراف القدمين
95	الجدول رقم (17) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للاتزان بقدم واحدة
96	الجدول رقم (18) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي لاتزان القدمين مع الوثب
97	الجدول رقم (19) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتحكم العضلي العصبي
98	الجدول رقم (20) يُبين نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للتحكم العضلي الدقيق

99	الجدول رقم (21) يُبيّن نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للاتجاهات
100	الجدول رقم (22) يُبيّن نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للإدراك الحسي
101	الجدول رقم (23) يُبيّن نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للإدراك الحركي
103	الجدول رقم (24) يُبيّن نتيجة المقارنة للاختبار القبلي والبعدي للإدراك الحسي الحركي



التخصص	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
--------	----------------	--------------

# الملاحق

ملحق رقم (01) :  
قائمة بأسماء المحكمين :

الارشاد النفسي الرياضي	استاذ محاضر - أ -	حناط عبد القادر
النشاط البدني الرياضي التربوي	استاذ مساعد	حاشي بلخير
الارشاد النفسي الرياضي	استاذ مساعد - ب -	ديسي يحيى
النشاط البدني الرياضي التربوي	أستاذ مساعد - أ -	روبيح كمال
النشاط البدني الرياضي التربوي	أستاذ مساعد - أ -	سعيد مصطفي

ملحق رقم (02) :

مقياس دايتون للإدراك الحس - حركي للأطفال (4-5) سنوات

الجنس:

الاسم :

الروضة:

تاريخ الميلاد:

تاريخ الاختبار :

1. الذات الجسمية : نصف درجة لكل اجابة صحيحة واقصى درجة ( تسع درجات )

يطلب من الطفل لمس أجزاء جسمه التالية حسب نداء المدرس:

الراس:	الكعبان:	الاذنان:	المعدة:
المرفقان:	اصابع القدم:	الانف:	الرجلان:
الذقن:	الظهر:	العينان:	القدمان:
الفم:	الوسط:	الرسغان:	الصدر:
اصابع اليد:	الكتفان:		

2. المجال والاتجاهات : نصف درجة لكل اتجاه صحيح ، اقصى درجة ( خمس درجات )

أ. يطلب من الطفل الاشارة الى الاتجاهات التالية:

امام: خلف: اسفل: بجانبك: أعلى:

ب. يوضع مكعبان على منضدة ويطلب من الطفل وضعهما :

اسفل: اعلى : على القمة: في القاع: بين:

3. الاتزان : يمنح الطفل درجتين اذا حقق الاختبار ، وصفر اذا لم يحققه ، على اطراف

القدمين لمدة ( ثمان ثوان ) .

4. الاتزان: يمنح الطفل درجتين لكل قدم الدرجة القصوى ( اربع درجات او صفر ) اذا لم

يؤدي ، يقف الطفل على قدم واحدة والعيان مغلقتان لمدة ( خمس ثوان ثم تبديل

القدمين )

5. الاتزان : يمنح الطفل درجتين اذا احتفظ بالقدمين معاً اثناء الوثب ، يثب الطفل بالقدمين

معاً لأعلى .

6. الايقاع والتحكم العضلي العصبي: يمنح الطفل درجتين اذا تمكن من الحجل على قدم

واحدة ( ست مرات متتالية واقصى درجة اربعة )

7. توافق العين /القدم: يمنح الطفل درجتين اذا قام بأداء المسافة حيث يستخدم شريطاً بطول

(ثمانية اقدام ) او علامة طباشير على الارض ويمشي الطفل بخطوات متقاطعة مع

الوثب عالياً على العلامة.



8. التحكم العضلي الدقيق: يمنح الطفل درجتين في حالة اللف الكامل للورق ودرجة في حالة جزء من الورقة ، ولا يحصل على درجات اذا احتاج الطفل لمساعدة او غير ويستخدم في اداء هذا الاختبار نصف صفحة من صفحات الجرائد حيث يلتقط الطفل الورقة من على الارض بيد واحدة واليد الاخرى خلف ظهره ثم يحاول لف الجريدة حوله بيده وهو في هذا الوضع.
9. ادراك الاشكال : يمنح الطفل درجة واحدة لكل اختبار صحيح بين الشكلين ، يستخدم الطفل قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة المساحة بينها دائرتان متشابهتان تماماً وباعدتان عن بعضهما البعض.
10. نفس الورقة السابقة يطلب من الطفل التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الاشارة الى الشكل الذي يمثل نداء المعلم فيقال اشر الى الدائرة او اشر الى المربع ويمنح الطفل درجة للدائرة ويمنح درجتين اذا تعرف على المربع او المثلث ، الدرجة من ( خمس ) فيطلب المعلم من الطفل ثلاثة اشكال تمثل المربع والمثلث والدائرة.
11. التمييز السمعي : يمنح الطفل درجة اذا سجل كل مرة بطريقة صحيحة ، يطلب من الطفل ان يواجهك بظهره يقوم المدرس بنقر عدد ثلاث مرات .
12. توافق العين/اليدين: يمنح الطفل درجة لكل محاولة ناجحة ويستخدم لوحة بها ثلاثة ثقب اقطارها كالتالي: 4/3 بوصة، 8/5 بوصة، 3/1 بوصة ، ويطلب منه وضع اصبعه فيها دون لمس حوافها.

### ملحق رقم(03)

#### نماذج لوحدات تعليمية من البرنامج المقترح

الوقت : (20) دقيقة العمر: (4-5) سنوات

الروضة : دار الحضانة لجمعية جزائر الخير بالجلفة التاريخ:

الهدف التعليمي : تنمية وتطوير بعض القدرات الادراكية الحركية

(الوحدة التعليمية الاولى)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الاحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات ايقاعية
التعليمي والتطبيقي(المشي)	15د	7. المشي العادي 20م 8. المشي على الامشاط 10م×3مرات 9. المشي على الكعبين 5م×3مرات 10. المشي بعكس الاشارة 11. المشي مع تغيير الاتجاه 12. المشي على الاربع
الختام	1د	حركات تهدئة

(الوحدة التعليمية الثانية)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الاحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات ايقاعية
التعليمي والتطبيقي(الركض)	15د	6. الركض العادي 20م×2مرة 7. الركض على المشطين 25م×2مرة 8. الركض على الكعبين 5م×3مرات 9. الركض بعكس الاشارة 10. الركض مع تغيير الاتجاه
الختام	1د	حركات تهدئة

(الوحدة التعليمية الثالثة)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الاحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات ايقاعية
التعليمي والتطبيقي(الوثب)	15د	6. الوثب على القدمين للامام 20م×2مرة 7. الوثب على قدم واحدة للاعلى بالتبادل (5) مرات

8. الوثب على الجانبين (يمين ويسار) 9. الوثب فوق حاجز. 10. العاب صغيرة.		
حركات تهدئة	1د	الختام

(الوحدة التعليمية الرابعة)

النشاط	الوقت	الصفة او المهارة الحركية
الاحماء	4د	هرولة خفيفة مع حركات ايقاعية
التعليمي والتطبيقي(الرمي واللقف)	15د	5. التهديد بكرات صغيرة على كرات كبيرة (5) مرات. 6. العاب التصويب (الرمي)،وضع اشارة كبيرة (مربع) ثم التهديد عليه بكرات صغيرة (5) مرات. 7. رمي الكرة على بعد 20م، والطلب من الاطفال احضارها على شكل منافسة. 8. لقف كرة اليد المرسلة من مسافة (5) م بباطن اليد في الهواء (5) مرات.
الختام	1د	حركات تهدئة

ملحق رقم(04)

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	البعدي الحسي الاختبار	10.5500	40	1.00512	.15892
	القبلي الحسي الاختبار	5.5250	40	1.14886	.18165

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	- البعدي الحسي الاختبار القبلي الحسي الاختبار	5.02500	1.47609	.23339	4.55292	5.49708	21.530	39	.000

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	البعدي الحركي الاختبار	14.0000	40	1.10940	.17541
	القبلي الحركي الاختبار	5.6125	40	1.48707	.23513

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	- البعدي الحركي الاختبار القبلي الحركي الاختبار	8.38750	1.75224	.27705	7.82711	8.94789	30.274	39	.000